

انا و زوجي

بقلم / مثقفة

~~~~~

تجميع فيتامين سي  
شبكة روايتي الثقافية

~~~~~

<<<<<<< الجزء الاول >>>>>>>

ناضرني بحب وشغف وقال حبيبتي تعبانة

ابتسمت وقلت يعني شوي بس مادامني معك ما احس بتعب

بتسملني بتسامتة الي تذوبني وقال طيب وش رايك ننزل نرتاح
شوي

قلت بس ماودي نتااخر على اهلك وانت مواعدهم نوصل عندهم
على المغرب

قال عادي اهلي ينتضرون اهم شي راحتك

قلت خلاص على راحتك وصلنا غرف على الطريق نزلنا واخذنا
لنا غرفة نرتاح فيها رحنا للغرفة دخلت وعلقت عبايتي وقفت
قدام المراية اعدل شعري شفت زوجي جاي من وراي قعد يلعب
بشعري قال زوجي تصدقين حبيبتي شعرك يجنن استحييت بس
قلت بدلع يا سلام يعني بس شعري يجنن ولا انا شينة دارني
لجهة بسهولة ومسك وجهي بيدينة وقال حرام عليك احد يشوف
هلقمر ويقول شين حمرت خدودي ونزلت راسي احس توي
ما تعودت على تغزلة فيني صار لنا سبوعين متزوجين وهاذي اول
زيارة لا اهلة بعد زواجنا هو يشتغل بنفس المدينة الي فيها اهلي
رفع وجهي بيده وقال يا حبي للي يستحون قلت وليد خلاص
قال وشو الي خلاص ملك خلاص مني انتي حلالتي..

قلت ابي اغير الموضوع :طيب انا جو عانة

قال طيب انتي رتاحي وانا بروح اجيب شي ناكلة :طلع وسكر
الباب رحت وجلست على كنبه وريحت راسي بعد التعب وانا افكر
بزواجي من وليد وشلون بعيش حياتي لو ما كان فيها كنت مثل
كل البنات همي درا ستي وطلعاتي

وفي يوم جات امي ودقت علي باب الغرفة:رديت عليها بصوت
كلة نوم نعم مين قالت امي افتحي يا نورة يم سمعت صوت امي
نقزت من سريري وفتحت الباب قلت هلا واللة امي مشرفتني

اليوم

تفضلي وبست راسها ابتسمت امي وقالت ماتجوزين من هبالك
قلت اللة يسامحك هاذا وانا اهلي فيك راحت امي وجلست على
طرف السرير وقالت ماعلينا تعالى بكلمك في موضوع

جيت وجلست جنبها على السرير قلت بهتمام خير يمة وش
الموضوع

قالت امي اليوم جاني اخوك ناصر يقول فية ناس متقدمين لك
:كنت اسمع كلامها وانا فاتحة فمي من الا استغراب ما فكرت يجي
اليوم الي انخطب فية بهالسرعة احس توني صغيرة على زواج
ومسئولية

وقفت وانا متوترة :واحس بخوفقلت بس يمة اناتوني صغيرة

على الزواج وبعدين نسييتي الي حصل
لختي مها وش استفادت من الزواج زوج يضربه ويهينها
واخرشي يطلقها ويرميها في بيت اهله

قالت امي وهي تحاول تهديني يا حبيبتي يا نورة لا تحسبين
الرجال كلهم واحد يعني اختك مها هاذا نصيبها الي اللة كاتبة لها
وبعدين الي متقدم لك واحد معروف وهو صديق اخوك

ناصرالروح بلروح

وانتي تعرفين ناصر مايصادق اي احد

قلت وانا احاول القا اي عذر طيب نا صر كبيرواكيد صديقة بيكون
بعمره يعني كبير علي

ابتسمت امي وقالت بطولت بال اعتقد عمر التسع وعشرين عمر
معقول

قلت :بس انا توي ما كملت ثالث ثانوي

قالت امي وهي تمسح على شعري على العموم انتي فكري على

راحتك ونشاء الله يكتب الي فية
الخير وطلعت من عندي وتركتني في دوامة من التفكير والحيرة
>>>>>

صحيت من ذكرياتي على صوت وليد وهو يدخل الغرفة شايل الا
كل قال وش فية الحلو سرحان
تعدلت بجلستي وقلت ابدسلا متك
قال طيب تعالي ناكل علشان ما نتاخرجيت وجلست جمبة وقعدنا
ناكل

قلت وليد :قال سمي قلت تتوقع اهلك يتقبلوني ويحبوني :قال اكيد
من هناحية لا تشيلين هم
اهلي حبوبين وجتما عيين ودايم يسئلون عنك
قلت تصدق احس انيخايفة تعرفهاذي اول مرة ازورهم بعد زوجنا
حس وليد بخوفي حط ايدة على كتفي وضمني لةوقال لا تخافين
حبيبتي وانا معك

حسيت بل امان والراحة وقلت الله لا يحرمني منك
قال طيب جاهزة نمشي
لبست عبايتي وركبنا سيارتنا ومشينا
>>>>>>

وصلنا بيت اهله كان بيت كبير وفخم يعني تقريبا قصر
نزلنا من السيارة وتقدم وليد يفتح الباب وقفت جمبة وانا احس
بخوفي يزيد اكثر

مسكني وليد من ايدي وشد عليها ومشينا لداخل البيت

دخلنا البيت ماشاء الله بيتهم كبير احس اني تعبت لين وصلنا
مدخل الصالة وحنا جايين ندخل جت بنوتة صغيرة تركض كان

شكلها روعة لابسة فستان زهر علاقي وهي دبدوبة شوي عمرها
تقريبا خمس سنواترمت نفسها على وليد انت

جيت رفعها وليد وهو يبوس فيها وشلونك رهومتي
كان يكلمها وهي تنا ضرني ومبهته:قالت وليد هادي عروستك
قال اية وش رايك فيها
قالت عروستك حلوة مرة انهبلت عليها وقلت انتي الحلوةدخلنا
وكان فية مراية في المدخل رحت اعدل مكياجي مررت الفرشة في
شعري وهو اصلن ناعم وليد كان ينتضرني مشيت وانا احس
دقات قلبي تزيدواحس اني متوترة مرة توكلت على الله
ودخلنااستقبلتنا ام وليد وهي تقول حيا الله من جانا نا راح وليد
يسلم عليهاالله يحييك ويبقيك يلغاليةرحت اسلم عليهاسلمت علي
بحرارة
وحب قالت هلا واللهبنورة تو مانور البيت استحييت منها وقلت
البيت منور با اهلة جو البنات خوات وليد وسلمو علينا وجلسنا
شوي نسولف بصراحة ارتحت لهم مرة احس انهم طيبين
ومتواضعين

xxxxxxx

بعد ما جلسنا معهم شوي وتعرفت عليهم اكثر رحنا انا وليد
لقسمنا الي هو عيبارة عن شقة صغيرة تصميمها حلو واثاثها
يجمع بين الفخامة والاناقة بنفس الوقت جلست وانا حس بتعب
بكل جسمي جا وليد وجلس جمبي قال وش رايك بااهلي قلت
بصراحة ياوليد ماتتصور شكثرا رحتلهم احس كانهم اهلي

سمعنا احد يدق الباب قام وليد يفتح لقاءها الخدامة جايبة الشنط
دخلهن وليد قمت اخذ شنطتي عشان اخذلي حمام دافي يريح
اعصابي بعد هتعب اخذت شنطتي وطلعت لي ملابس ورحت
للحمام++++

بعدوقت طلعت من الحمام لقيت وليد متسند على السرير ونايم
رحت لبست لي قميص نوم حلو ناعم مخصر على جسمي قعدت
اسرح شعري بالمشط علشان يجف وانا اناضر وليد رغم وسا
مته بس ملامحة حادة وخشنة احس فيه شي جذاب كنت اناضرة
وسرحانة مانتيهت الا وليد يقول يا سلام هالكثر شكلي حلو
تفشلت وحرر وجهي هلحين وشبيقول عني

قلت وانا احاول اصرف الموضوع شكلي تائخرت عليك
ابتسم وليد بمكر وقل يعني بتضيعين السالفةوانتي تعرفين جزاء
الي مايعترف

عرفت وش يقصد لاني بهل السبو عين جربت هلعقاب كم مرة
حاولت اركض للغرفة الثانية بس كان هو اسرع مني ومسكني
قلت لا وليد الله يخليك اعترف بكل شي بس لا تعا قبني قال زين
بس علشان بننزل نتعشا معاھلي اخاف يشوفون اثار الجريمة
ويقولن وش هالوحش لي معضض خدودك كذا

تركني وراح ياخذثياب علشان ياخذدش قبل ما ننزل
رحت ابس واكمل مكياج لي لبست بلوزةحمرا وتنورة بيضا قصات
وحطيت مكياج خفيف وكحل داخلي ومسكر قو حطيت روج احمر
بلمعة ذهبية رفعت نص شعري بشباصة وطاحت كم خصلة على
وجهي ناشرت بشكلي مابقي غير رشت عطر وخلصت

انتضرت وليد لين خلص ونز لنا جميع

لقينا ام وليد جالسة هي والبنات ندى ورهف و ريهام منسدحة
على بطنها وتلون

جلسنا معهم قالت ام وليد ها يانورة بشري عسى عجبك القسم
قلت قلت اي واللة عجبني روعة قالت رهف بلقافة اكيد بيعجبها
مدا م من اختياري

قالت ندى ومن قال انة كل شي من اختيا رك بتسمت على منا
قرهم وتذكرت منا قرنا انا واختي مها جلسنا نسولف شوي قالت
عمتي ترانا بكر عازمين عمامك وعماتك على شرف نورة
حسيت وليد تغير وجهة يوم قالت عماتك بس حاول ما يبين وقال
اللة يحييهم

بعدين قمنا نتعشا ورحنا انا وليد لقسمنا ننام بعد هاليوم الحافل

اليوم الثاني نزلنا نتغدا مع اهل وليد وحا ولت اساعد البنات بالي
اقدر عليّة

خلصنا على الساعة خمس العصر دخلت غرفتي استعد
رحت اخذت لي دش سريع طلعت من الحمام لبست فستان
فيروزي وفيّة تدرجات البني والذهبي ستشورت شعري وخليّة
سايح على ضهري ما سويت فيّة شي حطيت مكياج ثقيل شوي
رسمت عيوني بالكحل وحطيت روج بني فاتح خلصت الساع سبع
المغرب مريت على البنات لقيتهم مخلصين نزلنا جميع

لقينا البيت منترس حريم مشا اللة زوجات عمام وليد وبناتهم
وزوجات عيالهم وعماتة وبناتهم
سلمنا عليهم وام وليد كل ماسلمت على وحدة من الحريم تعرفاني
عليها خلصت مسلمة عليهم وجلست عند عمتي ام وليد ناضرت
من بعيد بنتين ينا ضروني بحقد وحدة منهم
شوي وتاكلني بعيونها استغربت من نضراتهم بس حاولت اتجا
هلم

بعد ساعتين تقريبا على الساعة عشر قمنا نتعشى
بعد العشى رحت اغسل يديني لمحت البنيتين الي كانوا يناضرون
بي وحنا جالسين يطلعن
من المغاسل بس شكلهم ماشافوني سمعت وحدة من البنات تقول
لثانية طيب انتي وشحارق اعصابك خلية يتزوج ردت عليها
الثانية وشكلها منقهرة وشلون ماتبيني اهتم وانتي تدرين ان وليد
كان زوجي قبل مايصير زوجها ابتعدو ما سمعت باقي كلا مهم
حسيت النيا تدوربي حاولت اتمسك بطرف المغسلة علشان ما
اطيح سحببت نفس وانا احا ول اتمساك معقولة وليديكون متزوج
قبلي>>>>>>>>

نهاية الجزء

الجزء الثاني >>>>>>>>

وقفت خمس دقائق ونا احس اني بحالة ذهول وعدم استيعاب
لل كلام الي سمعت ليش وليد ما قالي بس يمكن هل كلام موصحيح
وهل بنتين قصدهم يفرقون بيننا بس هم ما شا فوني وانا داخلة
يعني اكيد الكلام صحيح حسيت اني بدوامة مثل الغريق الي يحا
ول يتعلق باي شي ينقذة انتبهت من افكا ري على صوت خطوات
احد جاي انتبهت على نفسي وعدلت وقفتي :ندى نورة انتي هنا
امي تدورك الناس بيروحون تعالي نقعد معهم شوي :

قلت برتباك اية انا كنت اعدل مكياجي خلاص انتي روعي وانا
الحقك بعد شوي

ناضرتبي ندى برتياب وقالت نورة انتي فيك شي احس لوناك
مخطوف

قلت وانا احاول ابتسم لا مافيني شي بس صداد خفيف انتي
روحي اجلسي معم وانا جاية وراك راحت ندى من عندي وشكلها
ماقتنعت بكلا مي

خذت شنطتي وزودت مكياجي علشان اخفي شحوبي رحت جلست
عند عمتي شفت الناس اكثرهم راحو حسيت ان تفكيري مشوش
وذهني مشغول حسيت عمتي بشرودي

قالت سلا مات تقول ندى انك مصدعة :قلت اللة يسملك لا بس
صداد بسيط وبيخف

قالت اذا كنتي تعبانة روعي ارتا حي بغرفتك ما صدقت سمعت
هل كلام كنت ودي اكون بلحالي قلت طيب تصبحين على خير
وبست راسها ورحت قسمنا دخلت غرفتي رميت نفس على
السريير ودموعي الي حبستها طول الوقت بدت تنزل ماني مصدقة
وليد حبيبي كان متزوج وحدة غيري يعني ماكنت اول حب بحياته
مثل ما كان يقولي كنت احسب انك متميز عن غيرك لآكن للا سف
طلعت خاين وكذاب مثلهم قعدت ابكي بحسرة وقهر

واحساس بضلم والخيانة من اعز الناس

بعد فترة حسيت اني فرغت كل الي بنفسي قمت ورحت للمراية
شفت عيوني مورمة وحمرا من الصياح قلت بنفسي خلاص انا لا
زم اكون قوية ولا اخلي اي واحد مهما كان يستغفني لازم اواجه
وليد بهلكلام الي سمعت بس مو اليوم احس اني تعبانة وماني
مستعدة للمواجهة رحت اخذت لي بجامة برمودا سماوية ورحت
غسلت وجهي عن اثار الدموع وغيرت ملابسي وانا قاعدة الم
شعري سمعت صوت وليد يدخل قسمنا حسيت رعشة بجسمي
ودقات قلبي زادت وتجمعت الدموع بعيوني بس حاولت امنعها
بقوة المفروض ما اخلية يحس بضعفي دخل وليد الغرفة وجا لعند
ي قال والهة مبينة في صوتة تصدقين حبيبتى اشتقتك كنت
جالسة ومنزلة راسي مابي تلتقي عيون بعيونة اخاف انهار
واطلع كل الي عندي صديت بوجهي الجهة الثانية جلس جمبي
ودار وجهي استغرب وهو يشوف عيوني مورمة واثار البكا
واضحة بوجهي

وليد بهتمام :حبيبتى نواري وشفيك قلت وانا احاول اخلي صوتي
طبيعي ما فيني شي قرب عندي وهو ينا ضرني بحنان حياتي
قوليلي حد زعلك

ماقدرت امسك دموعي اكثر وانا اشوف نضرة الحنان بعيونة الي
تعودت عليها قعدت ابكي بصوت مكتوم ودموعي تنزل ضمني
وهو يمسح دموعي بيده ويهديني خلاص حبيبتى اهدي وقوليلي
وش فيك :تذكرت كل الي سمعت والسبب الي خلاني ابكي ابعدت
عنة وانا اقول بقهر مافيني شي رحت لسرير اخذت لي مخدة
وغطا وقلت وليد لو سمحت ابي انام لحالي وما ابي ازعاج فتحت
باب الغرفة وطلعت وليد يناضرني ومستغرب تصرفاتي

رحت الغرفة الثانية حطيت المخدة على الكنبه انسدت وتغطيت
بلحاف قعدت شوي اتقلب وانا افكر بكل الاحداث الي صارت لي
اليوم وافكر بنضارات البنت الي تنا ضرني بحقد غفيت وانوع
الافكر تدور براسي صحيت وانا مفزوعة واصرخ واحس ان وجهي
وجسمي عرقان

888888

<<وليد >>

كنت مستغرب وشفيتها نور طلعت من الغرفة متضايقه وتبكي اكيد
سمعت شي عن زواجي الاول
وشاسوي هالحين وشلون افهمها ان زواجي من منى كان اكبر
غلطة بحياتي وني ما خليتها على ذمتي الا علشان عمتي امها
المريضة كنت ناوي اطلقها باقرب وقت
بس هالحين وش يضمن لي انها ترضا
تسندت على السرير وانا افكر بهال مشكلة الي ما حسبت حدوثها
بهالسرعة
نمت وانا افكر صحيت فجاءة على صوت صراخ نورة من الغرفة
الثانية
نقزت من السرير ورحت اركض فتحت باب الغرفة لقيتها قاعده ما
سكة صدره بيدها وهي تبكي
رحت لها قعدت جنبها وانا اهديها لما شافتنى ضمتني وهي تدفن
راسها بصدري

حسيت بشي

بعدت الغطا ونزلت على طرف السرير وانا رجع شعري لورا
اكيد بعد الي حصل امس وليد شك اني اعرف شي
خلاص انالا زم اكلمة في الموضوع اليوم وننتهي من هالسالفة
وانا افكر شفت وليد طالع من الحمام لاف على خصرة فوطة
وينشف شعرة بفوطة صغيرة
نزلت راسي وانا اناضر بيديني
انتبة لي اني قايمة وجا لعندي شلون حبيبتي اليوم انشا الله
احسن

قلت الحمدللة رفعت راسي وانا اقول بتردد وليد لاتطلع ودي
اكلمك في موضوع
قال طيب انتي قومي صلي وبدلي وتعالى عندي في الصلاة عشان
نتكلم
قمت توضيت وصليت الصبح لبست تنورة جنز زرقا وبدي وردي
فيه كتابة بلا ازرق
حطيت مكياج وردي كحلت عيوني ورفعت شعري على شكل ذيل
بربطة

وردية رشيت شوي عطر هالحين احس اني جا هزة علشان احقق
مع وليد
ضحكت يوم قلت احقق معة لان وليد وظيفته محقق جنائي ودايم
يحقق مع المجرمين
وهلحين هو بنضري مجرم وانا احقق معة

رحت الصلاة وانا مترددة اخاف يكون الكلام صحيح ما زال عندي
امل انة ينكر الكلام الي سمعت
توكلت على الله ودخلت شفت وليد ينتضرني ومجهز كوبين

نسكافية وجبن وتست
ابتسم لي يوم شافني جيت وجلست جمبة عطاني كوب النسكفي
مسكت الكوب بكل ايديني وانا اناضر فية احس اني مرتبكة
مادري وشلون ابدا
حس وليد برتباكي وقال يشجعني قولي لي وش الموضوع الي
بتكلميني فية

قلت بتردد وليد انت متزوج قبلي توقعت انة بيتفاجاء بس قال
بهديو مين قالك
قلت انا سمعت وحدة امس تقول انك كنت متزوجها قبلي
قال صحيح كنت متزوج
قمت وانا احس جسمي صار يغلي من القر
يعني تقولها بكل برود ما كنك كذبت علي وخدعتني
قام وليد مسك ايدي وجلسني عنده وقال نورة اهدي احنا قاعدين
نبي نتفاهم بهديو وبدون انفعال
انتي اسمعيني للاخر وبعدين قولي الي تبين
جلست وانا على اعصابي

قال صحيح انا كنت متزوج بنت عمتي بس هي كرهتني في
الزواج وخلت حياتي جحيم
كل يوم مشا كلها وكل يم والثاني رايحة لهلها تشتكي اني ضا
لمها واني ما اصرف عليها
مع اني ما قصرت عليها بشي لين كرهتني عيشتي وحياتي
وانا كنت اصبر نفسي علشان عمتي المريضة كان فيها القلب
واخاف ان طلقتهما اتسبب بتعبها
لاعن منى بنتها الوحيدة

وفي يوم خلاص طفح بي الكيل وما عدت اتحمل
رحت لعمتي وصارحتها اني ابطلق بنتها لاني ماعدت اتحمل
قالت عمتي انا ادري منكدة عليك وراعية مشاكل وانت صبرت
عليها وماقصرت

بس انا عندي طلب واتمنى انك ما تردني
قلت ابشري بلي اقدر عليا
قالت ابيك تخليها عندي كم شهر وماتستعجل بطلاق يمكن الله
يهديكم وترجعون لبعض
قلت خلاص انا ما عندي مانع وطلعت من عمتي وانا اقول
بنفسي اني مستحيل ارجع لبنتها
بس ابخليها هالكم شهر مثل ماطلبت وبعدين اطلقها

وبعد كم يوم سافرت علشان الدوام
وفي يوم من الايام كنت اتغدا مع نا صر في بيتكم وقمت اغسل
يديني وانا راجع كان باب الصالة مفتوح شوي وشفت بنوتة قمر
ملاك اول مرة بحياتي اشوف مثلة فيها جمال رباني بشرة عسلية
وشفايف مليانة مثل الوردة المتفتحة وشعر حرير مرفوع وطايح
منة خصل تزيدها جمال ونعومة
كنتي تكلمين بلجوال ولا انتبهتي لي وكل ما تبسمين تبين غما
زاتك الحلوة
مانبهني على نفسي الا صوت ناصر ينا ديني يوم حس اني
تاخرت عليا

كنت اسمع وليد يمدحني وانا مستحيا وخدودي مولعة قلت ماتحس
انك تبالغ يعني مو لهدرجة
قرب مني وهو يناضرني بحب

وقال بلعكس ما ابالغ تدريين اني بعد ماشفتك عجزت اشيلك من
راسي حتى شغلي عجزت اركز فية وحسيت ان الحل الوحيد اني
اتقدم لك وارتاح

بس قلت اكيد ايذا درت اني متزوج بتر فض وبياتر على قرارها

بعد ما صارحت ناصر برغبتي اني اتزوجك وهو كان عارف
بزواجي والمشاكل الي حصلت لي
واني ناوي اطلق زوجتي : قال بقولها بس ترى ما اضمن انها
توافقك ايذا درت انك متزوج
حتى لو كنت ناوي تطلق زوجتك
قلت طيب لاتقولها اني متزوج علشان ماتاثر على
قرارها>>>>>>>>

>>>>>>

نهاية الجزء

الجزء الثالث>>>>>>>>

قلت طيب لا تقولها علشان ما تاتثر على قرارها
قال بس انت تعرف صعب اني اخفي عليها شي مثل كذا مابي لو
تدري بعدين تقول اني كذبت عليها وغشيتها
قلت انت اكثر واحد تعرف بمشاكلي مع زوجتي واني مستحيل
ارجعها مهما كان
كان ناصر متردد انة يوافق على كلامي بس انا حا ولت اقنعة
وهو واثق فيني واني ما راح ارجع لزوجتي اخر شي وافق وهو
كان خايف انة يقولك اني تقدمت لك بدون مايقول اني كنت

متزوج

وانا كنت ناوي اطلق منى بعد زواجي علشان عمتي ايذا شافتني
متزوج تدري اني مراح ارجع لبنتها

قلت ياسلام يعني انا لعبة عندكم تخططون على كيفكم بدون ما
تقولن لي
كان وليد بيرد علي بس سمع صوت جواله يرن في الغرفة وراح
يرد عليه

بعد ما راح وليد قعدت افكر بالكلام الي قالني وانا اقول بنفسني
مستحيل اقعد معة ولا لحضة
قبل ما يطلقها

شفت وليد جاي بعد ما خلص مكلم
قال نواري تجهزي ترى بنمشي العصر الدوام اتصلو علي فية
قضية مهمة ولازم اداوم بكرة

ناضرتة وانا اتكتف قلت وانشا الله ناوي تروح قبل ما تطلقها
نا ضرني وهو شكلة بدا صبرة ينفدو قال نورة اعقلي يعني بعد كل
الكلام الي قلتة ومنتي مصدقتني

قلت بتحدي خلاص ايذا رجعنا انا بروح بيت اهلي وايذا خلصت
شغلك وطلقتها تعال خذني

جا وجلس جمبي وحط ايدة عليكتفي ومسك وجهي بيده الثانية
وبدا يلمسة برقة وهو يقول

وشلون تبيني اعيش بدون اكسجين انتي تدريين انك هواي الي
اتنفسة وني بدونك اختنق واموت

قلت بسرعة واندفاع بسم الله عليك من طاري الموت
ابتسم لي وهو يشوف وجهي الي صار احمر ودقات قلبي الي

شوي وتطلع من صدري
قربة مني يربكني ويحسني بقوة ورجولته وبضعفي وحاجتي
لة

حاولت ابعد عنة بس هو كان ماسكني قلت وليد ترى تاخرت على
صلاة الظهر بتفوتك

ناصر ساعة وهو ماسكني قال يةواللة تاخرت
انا بقوم هالحين وراجعلك مرة ثانية وين بتروحين مني

راح وليد توضى وطلع يصلي وانا قمت وصليت ونزلت عند
عمتي والبنات علاشان اجلس معهم شوي قبل ما اروح اجهز
اغراضنا

لقيتهم جالسين في الصلاة يتقهوون سلمت عليهم وجلست معهم
قالت عمتي وشلونك اليوم انشا الله احسن من امس
قلت الحمد لله اليوم احسن وانا اقول بنفسني ما تدرين ان المي
النفسي اشد من الم جسمي
رجع وليد من الصلاة وجلس معنا قعد يسولف مع امة شوي
وبعدين قال يمة ترانا بنمشي العصر

قالت ليش بتروحون تونا ما تهيننا فيكم
قال واللة يمة ودي نجلس بس الدوام اتصلو فيني ولازم اداوم
بكرا

قالت الله يسا عدكم ويسهل طريقكم ويردكم سالمين
بعد ما قعدنا شوي قمنا نتغدا وبعدين رحنا لغرفتي اجهز شنطتي
وشنطت وليد علشان خلاص ما بقى شي ويااذن العصر
خلصت تجهيز اغراضنا وحطيتها على جمب
ورحنا اصلي بعد ما صلينا لبست عبا يتي وقعدت انتضر وليد

رجع وليد من الصلاة وقال حبيبتي جاهزة نمشي
قلت اية جاهزة شال وليد شناطنا وانا اخذت شنتطي الصغيرة
ونزلنا سلمنا على اهله ودعناهم ومشينا

وصلنا بيتنا تقريبا الساعة سبع المغرب كنت نائمة ولا حسيت اننا
وصلنا

دخل وليد السيارة وجا يقومني نواري يله وصلنل قومي
تحركت بضيق وانا التفت الجهة الثانية ابي اكمل نومي
شاف ما فيني فايده ما حسيت الا وانا ارتفع او وليد شايلني
و داخل البيت انتبهت وفتحت عيوني وليد وين رايح قال اسكتي
كملي نومك

غمضت اعيوني ورجعت راسي على كتفه وانا احس النعاس
مازال بعيوني
دخل وليد الغرفة نزلني على السرير شال عبايتي ولحفني وسكر
الانوار وانا رحت بسابع نومة

انتبهت من النوم وانا احس اني شبعانة نوم ومصححة التفت
شفت وليد نايم
اف انا ليش نمت كنت بقول لوليد يوديني لاهلي بس راحت علي
ناضرت الساعة اربع الفجر قمت غسلت وجهي وسرحت شعري
وربطتة حسيت اني جوعانة

تذكرت اني ماكلت شي بعد الغدا الي عند اهل وليد
رحت المطبخ وسويت لي اكل خفيف وصبيت لي عصير
شلت الاكل ورحت الصالة قعدت اكل وانا افكر بحياتنا انا وليد
مادري اروح لاهلي لين يطلقها
ولا اصبر واشوف اخرتها معاة
كملت اكلي وقمت وديت الصحن للمطبخ وانا طالعة سمعت اذان
الفجر
رحت صليت وصحيت وليد يصلي ورجعت كملت نومي

''''''''

اليوم الثاني بعد ما رجع وليد من الدوام وتغدينا رجع وليد للمكتب
يكمل شغلة وانل رحت للمطبخ
اغسل صحون الغدا بعد ما خلصت وانا طالعة سمعت تلفون الصالة
يرن
قلت بنفسي اكيد هاذي امي درت اننا جينا
رفعت السماعه وانا ابتسم سمعت صوت بنت غريب اول مرة
اسمعة
قلت نعم من معي

قالت بصوت ممطوط وبدلع لو سمحتي وليد موجود
قلت بغيض خير انشاللهوين تبين انتي تسالين عن وليد
قالت بدلع عادي ما فيها شي ليش ما اسال عن زوجي
يوم قالت زوجي كانها وجهتلي طعنة بصدري قلت وانا اتصنع
البرود مع ان داخلي نار من القهر
لا موعادي تسالين عنة لانة خلاص مايبيك عافك وصار ملك
وحدة غيرك ولا تتصلين مرة ثانية

اني ناوية اقعد عند اهلي
خلصت تجهيز شنطتي ورحت اخذلي حمام دافي يريح اعصابي
المشدودة

طلعت من الحمام ولبستلي جلابية مريحة وناعمة لونها تدرجات
الاخضر وفيها شك اسود
سرحت شعري ورفعتة على فوق ونزلت كم خصلة وحطيت مكيا
ج خفيف ورشة عطر
خلصت متجهزة ولبست عبايتي اخذت شنطتي ورحت لوليد قلت
ياللة وليد انا جاهزة

قام وليد وقال طيب انتضريني بروح ابدل واجيب مفتاح سيارتي
راح وليد وعيوني معلقة فية وشلون بتحمل بعدة كم يوم بس انا
لازم اقوي قلبي

ايذا ماسويت كذا مارا ح يطلقها بسرعة وكل يوم طالعلي بشغلة
وانا ماعندي ستعداد اتحمل هالعلة كل يوم تتصل علي تثير
اعصابي وتغثني

خلص وليد مبدل وجا لعندي قال يله مشينا اخذ شنطتي وركبنا
السيارة

وطول الطريق وانا افكر بوليد وردت فعلة اذا عرف قراري واهلي
هل بيوافقون على قراري ولا بيلوموني التفت لي وليد ومسك
ايدي حسيت بدفى ايدة على ايدي الباردة
قال ها حبيبتي في مين سرحانة

قلت فية احد غير حبيبي وليدافكر فية
ناضرني وهو يغمزلي ويبتسم اكيد :قلت طبعااكيد عندك شك في
كلامي

قعدت اسولف مع وليد ما حسيت بالوقت الا حنا واصلين بيت
اهلي

اخذت شنطتي وجيت بنزل مسكني وليد وهو يناضرب عيوني بحب
وقال بفتقدك حبيبتي واللة
نزلت عيوني وانا احس بغصة بحلقي اخاف اتكلم يفضحني
صوتي

قال مع السلامة نواري انتبهي على نفسك وسلميلي على امك
قوليلها اني مشغول ولا كان نزلت اسلم عليها: هزيت راسي
موافقة علا كلامة ونزلت من السيارة

لقيت باب اهلي مفتوح دخلت وانا احس اني غايبة عنهم سنة مو
كنها كم يوم
دخلت الصالة لقيت امي ومها يتفرجون على التلفزيون وحاطين
القهوة والشاهي والحلى
شافتني امي وقامت من مكانها وهي تقول هلا واللة بحبيبتي
الحمد للة على السلامة

جيت اركض لها ورميت نفسي بحضنها ونفجرت ابكي من كثر ما
كتمت في نفسي من الهم والحزن
شهقت امي وبعدتني عن حضنها وهي تنا ضر وجهي مستغربة
نورة بسم الله عليك ليش تبكين فيك شي زوجك فية شي
اية يمة زوجي صار متزوج قبلي زوجي الي قلتي انة صديق وليد
ولا يمكن يخفي عنا شي او يغشنا بشي طلع متزوج قبلي وزوجته
على ذمته ما طلقها

نا ضررتني امي بذهول كنها مومصدقة الكلام الي اقولة
قالت طيب ناصر وشلون مايدري عن صديقة انة متزوج
قلت ناصر يدري بس متفقين مايقولون لي علشان ما ارفض

وليد

مسكتني امي وجلستني على الكنب وجهة مبين عليه الضيق
والغضب من ناصر
ولتفتت على مها الي تنا ضرنا والذهول والخوف باين على
ملامحا وكانها خايفة تنعاد معاناتها
وقالت روعي جيبني لختك ماء راحت مها وجابت ما شربت وانا
احس ريعي ناشف

دخل علينا ناصر ناضرنا وهو مستغرب وشفيكم سلا مات
قالت امي منين تجي السلامة وها ذي سواتك بختك
قال ناصر وهو مستغرب وانا شسويت فيها
قالت امي شسويت وشالي ماسويت انت ليش تخفي عن اختك ان
وليد متزوج

تغير وجه ناصر وقال بس هو وعدني انة يطلقها اول ما يتزوج
نورة وانا واثق من وليد انة ما يرجع في كلامه: نا ضرني وهو
معصب انتي هالحين ليش تبكين هو قالك انة مومطلقها
قلت وانا امسح دموعي لا ما قال بس انا ما راح ارجع لة لين
يطلقها

قام ناصر وهو معصب وقال نعم وش قلتي
قامت امي وقالت ناصر يكفي الي سويت خل اختك بحالها ما لك
دخل فيها

التفتت علي وقالت نورة حبيبتي روعي ارتاحي بغرفتك ما عليك
منة

قالت مها انتي اختي حبيبتي وماودي يحصلك شي تندمين عليـة
انتني فكري بكلامي
وانشا الله مايصير الا الخير
قامت مها وطلعت منالغرفة وانا احس راسي بدوامة من التفكير
ناضرت ساعتني
وكان وقت صلاة المغرب قمت ابصلي وانا رايحة سمعت جوالي
يرن
رجعت وشففت المتصل>اغلى من روعي >يا ويلي هاذا وليد قعت
اناظر الجوال شوي لين انقطع
الاتصال قفلت الجوال بسرعة وحطيتة في الدرج علشان ما
اضعف واد عليـة>>>>>

بعدما حطيت جوالي بدرج التسريحة رحت للحمام وانا قلبي يرقع
خايفة من نتيجة تصرفا تي اخاف يعصب علي وليد انا لين الحين
ما شفتة معصب علي بس علي كلام نا صرانة ايذا عصب محد
يوقف

قدامة الله يستر بس

رحت توضيت وصليت بعد ما خلصت تسندت على طرف السرير

وانا احس راسي مصدع من كثر ما بكيت بعدوقت

سمعت امي تدق الباب قلت ادخلي يمة

دخلت امي وهي تبسم

جلست عندي وقالت هاحبيبي انشا الله ارتحتي هلحين

قلت الحمد لله ارتحت شوي بس احس راسي مصدع

قالت تبيني اجيب لك بندول قلت لا ما يحتاج يمة بيخف من نفسة
بعد شوي

قالت امي نورة انتي ليش قافلة جوالك وماتردين على وليد

تو متصل على البيت يسال عنك

قلت طيب ليش ما قلتي لة اني بقعد عندكم كم يوم لين يطلق
زوجته

يعني لا يحاول اني اتنازل و ارجع لة هلحين

قلت لة بس هو ما قتنع بكلامي ويقول ايذا ما ردت علي بجي
لبيتكم

واروح لها بغرفتها اتفاهم معها

انت ردي عليا وتفاهمي معة ما راح ينط عليك من الجوال

صراحة خفت ينفذ وليد تهديده ويجي تنهدت بضيق وقلت خلاص

هالحين بفتحة

قالت امي زين انا بخليك تترتا حين وبروح اشوف وش صار على
العشى

بعد ما طلعت امي فتحت جوالي ماکملت خمس دقائق الا هو یرن

نا ضررة وبعدين سحبت نفس وانا احاول اهدي نفسي قلت الو

جاني صوت وليد وهو مليان شوق ولهفة

هلا والله حياتي ليش ماتردين انشغل بالي عليك

رديت ببرود هلا وليد بغيت شي

قال حبيبتي وش فيك كذا تغيرتي علي فيك شي تعبانة

قلت اية تعبانة شوي ودي اقعد عند اهلي كم يوم

قال سمحيلي حبيبتي ودي اخليك تقعين عند اهلك كم يوم

بس تعرفين اني ماقدرا نا م وارتاح حتى شغلي ماقدر اركز فية
وانتي بعيدة عني

قلت بس انا ما عندي نية ارجع لين تطلق زوجتك اذا جبتي

ورقة

الطلاق رجعت معك وغير هالكلام ما عندي

قال وهو يحاول يضبط اعصابه

نورة بلا حركات الاطفال هاذي هلحين منى وش جبها لك هي
بمدينة

وانتي بمدينة بعدين تدرين اني مشغول ومنيب فاضي لدلعك

قلت وانا منقهرة من كلامه خلاص خلني عند اهلي علشان ترتاح
مني
ومن دلعي

قال بحزم نورة بدون كلام زايد تجهزي بعد نص ساعة اكون
عندك

مع السلامة وقطع الخط قبل ارد عليه

ناضرت الجوال وانا معصبة هلحين هو الي يخطي علي وبعدين
يفرض كلامه

اف بس بورية من تكون نورة طنشت وقمت طلعت من غرفتي

ونزلت عند امي ومها اشوف وش يسوون

لقيتهم يجهزون السفرة للعشى قلت اساعدكم بشي قالت امي لا
ارتاحي خلصنا كنت بنا ديك تتعشين بس جيتي بوقتك

قعدنا نتعشا بس ما شفت ناصر قلت يمة وين ناصر قالت معزوم
على زواج يقول لا تنتصروني على العشا

تعشنا وخلصنا رحت اغسل يديني وسمعت جرس الباب قلت
بنفسي اكيد هاذا وليد

رحت وجلست في الصلاة وانا ما عندي نية اطلع لة

شفت امي راحت تفتح لة وبعد شوي جت عندي

قالت نورة ترى وليد جا دخلتة بلمجلس روعي لة يقول ودة
يكلمك شوي

تنهدت بضيق يمة ما ودي ارواح لة تكفين خليني على راحتني

جلست امي جنبي وقالت يا نورة يا حبيبتي ترى المشاكل بين
الزوجين ما تنحل بلعناد

ولا تحسبيني راضية انهم ما قالوا لك انة متزوج بس هاذا الي
حصل ولا نقدر نغيره

وبعدين لازم تتفهمين ضروفة يمكن يكون مشغول يالة حبيبتي
تعوذي من الشيطان
وروعي لة

قمت وانا منقهرة يعني لازم يتم كلامة ناضرت شكلي بمرية
الصالة

الحمد لله ان جمالي طبيعي بدون غرورحتى لوكنت ما حظيت أي
مكياج
كنت بالجلابية الي جيت فيها وشعري مرفوع باهمال وطايح على
وجهي كم خصلة

رحت ودخلت المجلس شفت وليد كان جالس ومنزل راسه ومسندة
بايدة

تحنحت وقلت السلام عليكم

انتبه لي وقام واقف هلا والله بحياتي الي ماقدر اعيش من دونها

جلست وصديت بوجهي وقلت اية هين العب علي بكم كلمة

جاوجلس جمبي حط ايدة على كتفي وضمني له وباسني على
خدي

وقال والله ما العب عليك هاذي الحقيقة

قلت بدلع طيب ليش جيت وانا اقولك ابعد عند اهلي

مسك وجهي وهو يناضر عيوني بحب قال تقعين عندهم واهون
عليك وانا اتعذب

وما اتهنى بحياتي من دونك

قلت المشكلة انك ما تهون علي

ابتسم لي بتسامة انتصار وقال اجل ايذا كنت ما اهون عليك يا الة

حياتي

تجهزي وانا بنتضرك لين تخلصين

قمت من عند وليد ورحت شلت اغراضي البسيطة الي جبتهم

معاي رتبت شكلي ولبست

عبايتي ورحت سلمت على امي ورحت لوليد وقلت يا الة انا
جاهزة

قام وركبنا السيارة ورحنا لبيتنا بعد ما رجعت كنت مصممة اني

ما اخلي مني

تخرب حياتي مرة ثانية

بعد كم يوم اتصلت مني كم مرة وكل ما تتصل اسكر السماعه وما

اعطيها فرصة تتكلم

وشكلها ايست ان اتصالها يجيب نتيجة وانقطعت اتصالاتها

بعد اسبوعين من رجوعي للبيت قمت من النوم وانا احس بدوار

براسي وغثيان

حاولت اقوم وحسيت اني بطيح على وجهي تمسكت بطرف

السريروقت وانا اتسند على

الجدار الي يروح للحمام

وصلت للحمام بعد جهد وانا احس بدوخة بعد ما طلعت من الحمام
حسيت اني تحسنت شوي

جلست على السرير وسندت راسي اخذت جوالي واتصلت على
وليد بعد كم رنة رد علي
هلا واللة حبيبتي

قلت بصوت مبحوح وتعبان هلا وليد انت مشغول هلحين

استغرب وليد من صوتي قال بخوف نورة وش فية صوتك تعبانة
قلت لا بس يوم قمت حسيت بدوخة وغثيان وهلحين احسن
شوي

قال حبيبتي لا تتحركين من مكانك مسافة الطريق وجايك

بعد ربع ساعة وصل وليد جا لعندي ناضرني وشاف وجهي الي
صاير اصفر وذبلان

قال يا الة انا بروح اجيب عبا يتك عشان ا وديك للمستشفى
جاب عبا يتي وسا عدني البسها مسك ايدي وهو يسندني فتح باب
السيارة ركبت سكر الباب

وركب هو حرك رحنا لمستشفى خاص دخلت عند الدكتورة
فحصتني وسالتني كم سؤال

وبعدين قالت لازم اخذك تحليل

خذتلي تحليل وبعد شوي طلعت النتيجة

قالت الدكتورة وهي تبتسم مبروك طلعتي حامل مثل ما توقعت
شهقت وانا مستغربة معقولة اكون حامل بهسرعة احسن توني
على الاطفال ومساوليتهم

نا ضررتني الدكتوراة وقالت ليش مستغربة يا حبيبتي شي طبيعي
تحميلين ايذا كنتي ما تستعملين موانع حمل
قلت برتباك ادري شي طبيعي بس احس توي صغيرة على الحمل
بتسمت الدكتوراة بتفهم وقالت لاتشيلين هم انشاء الله بتقدرين
تعنتين بنفسك وبلبيبي
بس اهم شي انتبهي لاكلك يكون صحي ومغذي عشان ما ترجعلك
الدوخة مرة ثانية
وانا كتبلك هل فتمينات تستعملينهم بنتضام وبكتبلك مراجعة
شهرية علشان متابعة الحمل

شكرت الدكتوراة وطلعت من عندها وانا احس بوهن ورجليني يالة
تشيلني
طلعت لوليد ولقيتة ينتضرني
اول ما شافني طالعة جا عندي :قال هابشري وشقالت لك
الدكتوراة
قلت بعدين اقولك اذا ركبنا السيارة
بعد ما ركبنا السيارة التفت لي وقال وهلحين ركبنا ما ودك تقولين
وش قالت لك الدكتوراة
قلت وانا ناوية احرق اعصابه
بصراحة مادري وش اقولك
قال وهوشكلة خلاص بد ينفذ صبرة نورة قولي بسرعة وش قالت
لك بدون حركاتك هادي

قلت الدكتوراة تقول اني حامل
مسك بريك قوي شوي ولا صدمنا السيارة الي قدمنا
التفت الي وعدم التصديق والفرح باين على وجهة
قولي واللة :قلت واللة هاذا الي قالت لي لش منت مصدق

قال لا بس احس توك بيبي ما اتخيلك تصيرين ام

وصلنا البيت واول ما دخلنا شالني وليد وبداي دور بي في البيت
وهو يقول

ماني مصدق لنك صرتي حامل واني بصير ابو
قلت وانا امسك بطني وليد شوي شوي علي بتموت اولدي

قال اوة سوري حبيبتي نسيت ونزلني على الكنبه برفق
بعد كم يوم بدا الوحم يزيد علي ورحت عند اهلي وما وافق وليد
اني ارواح الا لما شاف حالتي وخاف يصير لي شي وهو
موموجود

جلست عند اهلي سبوع او وليد كل يوم يتصل يتظمن علي
بس في اليومين الاخيرات ما اتصل
حسيت اني احسن شوي واني مشتاقة لوليد جت على بالي فكرة
ليش ما اسوي لة مفاجاة

رحت استعد وانا احس بل اثارة وانا افكر بردت فعل وليد
لما ادخل عليه بدون ما يدري اني ابجي خلصت لا بسة ومتجهزة
وتصلت على ناصر وقلت لة يجي يوديني لبيتي
قال انزلي انا تحت عند امي

اخذت شنطتي ولبست عبايتي كنت جايبة مفاتيح لبيتي احتياط
اخذت المفاتيح ونزلت سلمت على اهلي وطلعت مع ناصر وصلني
لبيتي او وقف ينتظرني ادخل طلعت مفاتيحي وانا احس برعشة
بيديني وقلبي يدق بسرعة سميت بالله
وفتحت الباب بشويش علشان مايحس بي ودخلت

شلت عبايتي وعلقتها بلمدخل ناضرت شكلي بلمراية قبل ادخل
دخلت الصالة ماشفت وليدسمعت صوت التلفزيون جاي من غرفة
الجلوس

قلت اكيد جالس هناك رسمت على شفائفي احلى ابتسامة وفتحت الباب

شهمت وانا فاتحة عيوني ومو مصدقة المنضر الي قدامي
كان وليد جالس ومنى جالسة بجنبه وهي لاصقة فيه لا بسة
قميص ناعم تحت الركبة وحاطة يدها على كتفه وتناضرة وتبتسم
حسيت الدنيا تدوربي وضلام يلفني واني اطيح بهوة عميقة ولا
عدت احس بشئ

من حولی >>>>>>>

>>>>>>>>>>

نهاية الجزء

وهذا الجزء الرابع >>>>>

حالت افتح اعيوني احس راسي ثقيل و عيوني احاول افتحهم بصعوبة

جيت اتكلم بس حسيت لساني ثقيل
لفيت راسي احاول استوعب المكان الى انا فيه شفت امي جا لسة

عند راسي

اول ما شافتنى صحيت فزت وجت عندي
:حبيبتي نورة صحيتي الحمد لله باستني وهي تداري دموعها
وشلونك هالحين انشا الله احسن

نا ضررتها وانا مستغربة وش جا بني هنا وبدت ذا كرتي تستعيد
الاحداث الي صارتلي
كنت رايحة لبיתי وتذكرت المنضر الي شفت ا ه ه غمضت
عيوني

وحسيت بشي يضغط على صدري ويعتصر قلبي بقوة

تذكرت شي كان غايب عن بالي شهقت وانا امسك بطني يمة
ولدي وشصار عليا
قالت امي اهدي حبيبتي ما صار عليا الا العافية انشاء الله
يقول الطبيب ان وضع الجنين مستقراهم شي صحتك انتي

تنهدت برتياح الحمد لله

التفت على امي وقلت يمة من جا بني هنا
قالت جابك وليد وقالني اجي اقعد عندك لانة يبي يرجع مني
لاهلها

امس جاني مثل المجنون من العصبية يقول منب مرتاح لين
اطلقها

ضحكت بستهزاء لا حرام ليش يطلقها توه ما تهنا فيها
قالت امي نوره لا تحكمين عليا قبل تسمعين عذره يمكن هي
باليتة بنفسها

قلت يمة تكفين قللي هلموضوع ما لي خلق اتكلم فيه

قالت طيب على راحتك اية تذكرت ما قلت لناصر ومها انك
صحيتي

اتصلت امي على تلفون البيت وردت عليها مها قالت لها اني
صحيت

بعد شوي سمعنا دق على الباب ودخلت مها ونا صر
سلمو علي وهم فرحين بقومتي كانوا جايين معهم باقة ورد
جوري

وسلة حلاو ومها مسوية شاهي وقهوة
وقعدنا نتقوها ونسولف "بعد شوي التفتلي ناصر وقال اسمحيلي
يا نوره انا السبب
بكل هلي يحصلك صدقيني يوم وافقت على كلام وليد ما كنت
متوقع الا مور
توصل الي وصلت لة

قلت لناصر وانا احاول اخفي الحزن بصوتي
خلاص يا ناصر لا تحمل نفسك ذنب الي حصلي المسؤل
عنة وليد وانا لا يمكن اسامحة بسهولة مهما حاول يبرر موقفة
المهم قفلو هلموضوع ما ودي اتكلم فيه

قام ناصر وهو يقول طيب انا ابروح اكلم الدكتور اشوف وش يقول
عنك ومتى بيطلعونك

بعد ما طلع ناصر سندات راسي بتعب وانا افكر بك الاحداث الي

صارتلي
وشلون وصلت هل حال

بعد يومين طلعت من المستشفى بعد توصيات من الدكتور اني ما
اتعرض

للزعل والانفعال لانة خطر على صحتي وعلى الجنين

كنت منسدحة على الكنبه في بيت اهلي اتفرج على التلفزيون
وبيدي الريموت

اقلب في القنوات بملل من اول ما جيت بيت اهلي وانا مقفلة
جوالي ورافضة اكلم وليد

وحتى بعد مارجع وهو مطلق مني وجا عند اهلي وطلب يقابلني
رفضت اكلمه خلة يتعذب شوي يعني لازم يغمى علي واطيح

واترقد في المستشفى

علشان يتحرك ويطلقها

زفرت بضيق زين يا وليد توك ما شفت شي

نبهني من افكاري صوت تلفون الصالة يرن نا ضرته بكسل مالي
خلق اقوم ارد

سمعت صوت امي من المطبخ تقول نوره ردي على التلفون انا
مشغولة ما اقدر ارد

قالت بنفسي شكلة ما في فايده لازم اقوم ارد
قمت بتناقل ورفعت السماعة الوو

سمعت صوتة الرخيم الحنون يقول بلهفة نوره
زادت دقات قلبي ونحجرت انفاسي اه بس من هلقلب الخاين من
يوم اسمع صوتة
انسى حتى نفسي سكت وانا اسمع صوتة يردد اسمي
نوره حبيبتي ليش ماتردين نوره وينك

بس تذكرت الي سوافيني وقسيت قلبي
قلت بصوت قوي واثق
خير وشتبي فية شي ثاني ما جرحنتي فية وجاي تقولة
قال نوره ارجوك سمعيني انا ادري لو تسمعين السبب بتعذريني
وبتدرين اني مالي أي ذنب بلي صار
قلت ما بي اسمع شي ولو سمحت لا تحا ول تكلمني مره ثانية
سكرت السما عة ورجعت انسح وانا امسح دموعي الي كل ما
امسحها
ترجع تنزل اكثر بس سمعت صوتة حسيت اني مشتت قتلة موت
لش سويت فيني كذ ليش تحب تعذبني يا وليد ليش
قمت ورحت لغرفتي يمكن انام شوي وارتاح من هلهوم

استمر وليد طول اليومين كل شوي يتصل على البيت
وانا ارفض اني اكلمة كنت بغرفتي توي طالعة من الحمام
متروشة
ولا بسة وقاعدة قدام المراية اسرح شعري
سمعت دق على الباب عرفتة اكيد هاذا ناصر من طريقة دقة على
الباب

قلت تفضل ناصر "دخل ناصر وهو يقول وشذراك انة انا
قلت اعرفك انت اخوي حبيبي حتى دقك على الباب مميز
ابتسم لي وقال اللة يخليك لي يا احسن اخت في الدنيا
جلس على الكرسي الي جمب السرير وقال تعالى بكلمك بموضوع
جيت وجلست على طرف السرير وانا عارفة وشبيقولي بس سكت
انتصرة يبدأ

قال نوره متى بتحنين على وليد وتكلمينة هو قالي كل شي وانا
احس انة معذور
بس هو حلفني ما اقولك لانة ودة يقولك بنفسه
قلت ناصر تكفى مابي اتك
قا طعني نا صر بعصبية انتي الي تكفين يانوره الا متى وانتي ما
تبين احد يكلمك في
الموضوع لازم تكلمينة وتفهمين منة كل شي
علشان خاطري كلمية تدرين اني اتعذب كل يوم وانا احس اني
سبب كل
هلحزن والا لم الي انتي فية
كنت مالة طول هاليومين وهم يزنون على راسي يبوني اكلمة
امي ومها وناصر
قلت بنفسني خل اكلمة اشوف وش عنده وارتاح

التفت على ناصر وقلت خلاص خلة يكلمني اليلة وانا برد عليه
واشوف وش اخرتها معة
قام ناصر وهو مستانس وكنة هم وانزاح عن راسه
وطلع وهو يقول بروح ابشر وليد

بعد ما طلع ناصر من عندي كنت افكر وشلون وافقت اكلمة بعد

كل الي شفت منة

بس في شي باعماقي يقولي ان وليد بريء من كل الي صار
قمت وانا اقول خلاص اليوم بعرف كل شي رحت للمراية لميت

شعري

وحطيت على وجهي كريم مرطب ونزلت

لقيت مها جالسة لحالها جيت وجلست جمبها
ابتسمت لي بحنان وقالت ها بشريني عنك اليوم اشوف النفسية
حلوة

وخدودك موردة وش السبب

اه منك يا مها ما يغيب عنك شي لهدرجة مبين علي
هاه يعني فية شي مفرحك كنت حاسة

قلت بصراحة قررت اني ارد على وليد اليوم

قالت خير ما سوتي يمكن يكون معذور وانتي ما تدرين

قلت علشان كذا قررت اكلمة واشوف وش مبرراتة

جت امي وقعدنا نسولف

وبعد شوي جا ناصروقال يلة حطو العشى بروح ابدل واجي تراي

ميت جوع

قمنا وجهزنا السفارة نزل نا صروقعدنا نتعشى

التفتلي ناصر وقال نوره تراي قلت لوليد انك بتردين عليه وقال

بيتصل

الساع 11 يعني بعد ساعة

غصيت باكلي اخذت كاس ماء وشربت قلت زين

بعد ما خلصنا قمنا نشيل صحنون العشى للمطبخ

سا عدت مها على تغسيل الموا عين وترتيب المطبخ
ورحت لغرفتي وانا متوتره وخايفة بنفس الوقت
خايفة ان عذر وليد ما يكون كافي اني اسامحة
دخلت الغرفة سكرت الباب ولانوار رحت انسدت على السرير
وشغلت

الابجورة الي عند راسي
وقعدت انتضر وليد يتصل وكل شوي اناضر الساعة
اخيرا صارت الساعة 11 وسمعت جوالي يرن
بلعت ريقى بصعوبه واخذت الجوال وانا احس برعشة بيديني
قعدت اناضرة
شوي وهو يرن لين قرب ينقطع

قويت قلبي وتوكلت على الله ورديت
هلا وليد
هلا والله بهصوت اخيرا حنيتي علي ورضيتي تردين
قلت وليد
يا حيات وليد انتي ولهت عليك والله
طيب ناصر يقول انك تبيني ارد عليك علشان تقولي وش الي جاب
منى عندك
تنهد وقال طيب بقولك بس بدون ماتقاطعيني لين اخلص كلامي
او كي حبيبتي
قلت زين ماني مقاطعتك

قال طيب انتي تدرين انك يوم كنتي عند اهلك اكلتك كل يوم
اتظمن عليك
بس في اليومين الاخيرات انشغلت كان الشغل واصل راسي

حتى ما لقيت وقت اني اتصل عليك
في اليوم السابع جيت للبيت بعد صلاة العشاء وكنت هلكان بس
شغلي
قرب يخلص وكنت ناوي اتصل عليك واقولك تجهزين واجي اخذك
لاني خلاص
ما عدت اتحمل بعدك
سويت الي كوب نسكفيه ورحت اكمل شغلي بلمكتب
ما كملت نص ساعة الا سمعت جرس الباب يرن استغربت من
بيكون جاي هلوقت
قمت فتحت الباب ودخلت مره متغطيه ومعها شنطتها
استغربت وقعدت اناضرها ونا ما سكرت الباب
قالت بدلع مايليق عليها يعني بنطول عند الباب ما بتقولي تفضلي
توي استوعب انها منى بعد ما سمعت صوتها
سكرت الباب وقربت منها وانا الشياطين تتناقر قدامي وما اشوف
من العصبية
مسكتها مع بلوزتها من عند رقبتها لين صار وجهها احمر وشوي
ولا ختنقت
قلت وانا اصر على سناني من الغيض قوليلي هلحين من جابك
عندي
قالت وهي شكلها خايفة من شكلي : جابني عمي راشد كان عنده
شغل
خلصة ونزلني اورجع
قلت وانا اشد قبضتي عليها طلعي جوالك وتصلي عليه بسرعة
مامداة يمस्क الطريق
اطلقتها علشان تتصل طلعت جوالها وتصلت ناضرتني بخوف
وقالت مايرد جواله مقفل

ناضرتها بقهر وانا قول مقفول ولا متفقين انتي وياه يقفلة
تحسبيني غبي ولا اعرف مخططاتك السخيفة
واللة ثم واللة لولا خوفي من ربي وقدر عمتي عندي كان رميتك
في الشارع بهلوقت

وبعدها تشوفين مخططاتك هي تنفك ولا لا
سحبته من ايدها ورميتها في المجلس ورميت عليها شنطتها
قلت وانا اناضرها بتهديد اقعدى هنا ويا ويلك اذا شفتك داخل
البيت

سكرت الباب ودخلت وانا اغلي من الغضب
رحت للمكتب وحاولت اكمل شغلي بس مافي فايده وشلون اكمل
شغلي
وهزفت خربت مزاجي

قمت ورحت لغرفة الجلوس فتحت التلفزيون
وقعدت اقلب في القنوات لين لقيت برنا مج اعجبني
احس اني محتاج ترفية من زمان وانا ضاغط على نفسي في
الشغل

انسجمت في البرنا مج الي قاعد اتفرج عليه
ونسيت اني خلّيت الباب مفتوح ما حسيت الا بشي يتحرك جمبي
التفت ولا منى قاعد جمبي ولا بسة قميص ناعم وقصير وعاري
وتبتسم لي
على بالها تغريني ما درت ان عندي الي تغطي عليها وعلى عشر
من امثالها
بجمالها ونعومتها
توي بلتفت عليها وانا ناوي ادبها هلمره وشلون تجي وانا قايل
لها ما تتعدى المجلس

بس بذك الحضة جيتي انتي وفهمتي الي شفتي غلط وصار الي
صار

تتهدت وانا اسمع وليد يتكلم احس انه صادق بكل كلمة يقولها
قلت اسمحلي وليد اني شكيت بحبك لي وما عطيتك فرصة تشرح
لي موقفك

اه بس يا حياتي لو تشوفين وش حصلي يوم شفتك طايحة قدامي
بغيت انجن وارتكب في منى جريمة ومارتاح بالي لين وديتها
لهلها وطلقتها
هي تشوف نصيبها وحننا نرتاح بحياتنا
المهم ما علينا منها قولي لي حياتي انك سا محتيني على كل الالم
الي سببته لك

خلاص وليد سامحتك انت مالك ذنب هي الي جت لك
يا حبي لهلقلب الطيب عساني ما انحرم منة نشا اللة طيب متى
اجي اخذك تراي خلاص
ماقدر اصبر اكثر من كذا
قلت وانا ناوية اتغلى عليه شوي وليد ودي اقعد زود يومين توي
احس اني تعبانة
قال خلاص اذا صرتي تعبانة تعالي عندي وانا اخدمك واحطك
بعيوني
تسلملي عيونك واللة

قعدنا نسولف ما حسينا بلوقت لين اذن الفجر سكرت من وليد
ورحت اصلي

بعد ما قال وليد انة بيجي يا خذني بكري
بعد مارجعت لبيتي بيومين كنا جالسين نتفرج على فلم جايبه
وليد

كنت حاطه راسي على كتف وليد وفاكه شعري الي طايح على
ضهري بنعومه
ولافه ايدي على خصر وليد وهو حاط ايده على شعري ويالعب
فيه

كنا منسجمين مع الفلم ما خرب علينا الا صوت جوال وليد
ارفعه وكان بيقلله بس صارت امه متصله

ردعليها هلا والله بلغاليه
الحمد لله كلنا بخير
نورة هالحين احسن الحمد لله

والله مادري متى نجي يمكن هل اسبوع اذا ما كان عندي شغل

حتى حنا والله اشتقنا لكم
البنات وش اخبارهم

ايه عارف وشلون متى هلكلام

بس موكنها قريبه وندي موافقه

زين زين اهم شي انها راضيه
وبوي قلتوله يقدر يجي

الله يستر ان ما هّون وندى اكيد بتتضايق

.....

الله يسلمك يبلغ انشا الله
سلميلي عالبنات مع السلامه

سكر السماعه وقال ترى امي تسلم عليك

:الله يسلمها من كل شر

:انا قلتلك ان ندى مخطوبه من زمان لولد عمي حمد
بس ما حددو موعد الزواج
وامس جاهم عمي وقال نبي نسوي الملكة عا نليه
الخميس الجاي والزواج يكون يكون بعطلة العيد لان الاجازة
ما بقى عليها غير اسبوعين وتخلص
ومايمديهم يحجزون ويستعدون

:الله يوفقهم انشا الله
بس وليد ما عندي فستان للملكة واخاف ما يمديني اتجهز

:بيمديك انشاالله بوديك السوق وخذليك فستان جاهز

:زين بس متى توديني

:وش رايك اليه علشان بكرى يمديك تجهزين باقي اغراضك
ويوم الاربعاء الفجر نمشي

:خلاص بس بعد ما اخلص من السوق تعزمني على مطعم وانا
بختاره

:اسف حبيبتي ما اقدر عندي شغل بخلصه اول مانرجع اخاف
نتأخر
ولا يمديني عليه

:اف بس كل ما قلت ابي شي قال عندي شغل
صديت بقهر وقلت خلاص مابي منك فستان ولا ابي شي علشان
ما اعطك عن شغلك

:قرب مني ومسك وجهي وداره لين صارمقابل وجهه
المشكله انك تعرفين نقطة ضعفي الوحيدده ما اتحمل زعلك
مع انك اذا زعلتي تصيرين روعه تجننين

:ضربته على كتفه يعني تستمتع بزعلي خلاص ابعد عني مالي
خلقك بقوم

حاولت اقوم بس كان ماسكني بقوه و مستحيل اقدر اتحرك
قعدت بيأس ونزلت اعيوني وانا مبوزه

:يا حلو الزعلانين والله خلاص حياتي الي تامرين فيه يصير

:ابتسمتله بدلع وانا عارفه تأثير بتسامتي عليه وقلت مشكور
حبيبي وبوسته على خده

ارتخت مسكته لي وانا ستغلّيت الفرصه ورحت اركض للغرفه
انتبه لي وقام وراي

وهو يقول وين بتروحين عني اوريك
وصلت الغرفة وكنت بفتح الباب بس هو كان اسرع مني
ومسكني
قلت وانا الهث من الركض واضحك بنفس الوقت خلاص هزمتني

:رحنا لسوق ودرت اكثر المحلات ولا عجبني شي لين شفت وليد
بدا يعصب علي
اخيرا لقيتلي فستان اسود شكله حلو وناعم واخذت معه نعال
وكسسوار

بعد ما خلصت من السوق رحنا تعشينا بمطعم ماريز
رجعنا البيت متأخرين كنت ما اشوف طريقي من التعب
شلت عباتي ونمت مثل الميتة وانا ما احس بلي حولي

اليوم الثاني جهزت اشناطنا والاشياء الي احتاجها
وبعد ما خلصت رحت اسلم على اهلي بس امي لزمتم علي
اتعشى

وقالت اتصلي على وليد يجي يتعشى معنا بس وليد اعتذر يقول
مايقدر عنده شغل
بيخلصه قبل ما نسافر

مشينا يوم الاربعاء بعد صلاه الفجر
وصلنا اهل وليد السعة عشر ونص تقريبا
دخلنا و لقينا ام وليد والبنات جالسين ينتظرون وصولنا

سلمنا عليهم وجلسنا نسولف معهم
:التفتت علي ام وليد وقالت بشريني ببنيتي هلحين وشلون
صحتك

اوشلون وليدي

:رد وليد بلقافه انا الحمد لله بخير:

:ناضرته بغيض مشكله القافه هي تقصد وليدي انا مهيب انت
:قال اخ بس يعني هنتفه من هلحين بيشاركني غلاي عند امي
:ردت عليه امه وهي تناضره بحب وفخر انت راس المال محد
يلصل غلاك

ندى: ياسلام يعني كل الحب والغلا لوليد وحنا عيال الناس
وليد: اسمعو تكلمت العروس انتي المفروض تستحين زواجك
بكرى بتكونين

اغلا وحده عند حمد

ضحكنا على ندى الي حمرت من الفضله

بعد شوي جابو الفطور وافطرنا

قعدنا نكمل سواليفنا لين اذن الضهرقام وليد يصلي

وانا قمت بروح لقسمنا

احس اني تعبانة من الطريق وقتلهم لا تنادوني للغدا بصلي وانام

دخلت قسمنا ورحت لغرفتي

اول ما شفت السرير حسيت اني بس ودي انام

جرجرت نفسي للحمام بكسل توضيت وصلت ورميت نفسي على

السري

حتى ما بدلت ملابسي ورحت بسابع نومه من التعب

يوم الخميس الي هو يوم الملكة قمت من النوم متأخره صليت

الضهر ونزلت

بعد ما تغدينا حاولت اساعدهم بس عمتي والبنات
ما خلوني اسوي شي بس انا اصريت اني اساعدهم بلي اقدر
عليه مع ان كلشي جاهز
ما بقي الا لمسات بسيطه وكل شي يكتمل
كان عندهم صالتين مفتوحات على بعض وحده صغيره الي دايم
يجلسون فيها

والثانيه كبيره مخلينها للمناسبات
لا حضت عليهم البساطه رغم غناهم كانوا حاطين في الصاله
الكبيره كوشه بسيطه ومرتبه
خلصنا من كل الترتيبات و اخر شي بخرنا البيت

دخلت غرفتي وانا احس بلارهاق والتعب بجسمي مع اني ما
سويت الا اشيا بسيطة
رحت للحمام وعبيت البانيو ماء دافي وحطيت فيه زيوت عطريه
واسترخيت

فيه نص ساعه لين حسيت كل التعب راح عن حسمي وحسيت
اني نشيطه

قمت وغسلت شعري بشامبو طلعت من الحمام بعد ما لفيت
جسمي بفوطه ولفيت على شعري فوطه ثانيه
رحت فكيت الفوطه عن شعري وستشورته
كان شعري كثيف وطويل يتعدى اخر ضهري ومقصصته مدرجات
اول وحده توصل كتفي ومشقرته خصل ثلجي
لبست فستاني الاسود كان فيه حمالات ماسكه وفيها كرسنال
ملون صغار وكبار
وعلى اليدين حبل ملفوف يبدأ من عند الكتف على شكل X وفيه
حزام نازل تحت الخصر

فيه حلقات فضيه

حطيت مكياج وذل مخملي ورسمت عيوني بالكحل السائل

وحطيت على رموشي مسكره

اخر شي حطيت روج كرزي وحطيت عليه لمعه شفافه

رشيت عطري المضل وانا جايه بطلع اشوف ندى وش صار

عليها خلصت اولاً

انفتح الباب ودخل وليد

قعد ينا ضرني وهو مبتهت كنه ما صدق ان هاذي انا

كان واقف بلباب بعد ما سكره وماسكه

ابتسمت له وقلت لو سمحت ممكن تبعد عن الباب شوي

>>>>>

ابتسمت له وقلت ممكن تبعد عن الباب شوي

مسكني وقال تعالى وين رايحه

:ضحكت بدلع وقلت وين بروح يعني بروح عند ندى بنزل معها

:لف ايدينه على خصري وقربني له لما قربني شميت ريحه عطره

الرجالي القويه

مختلط مع ريحة البخور كان كاشخ ب الثوب والغتره البيضا

والعقال

مع ملامحه الوسيمه وبشرته القمحيه صاير روعه
حسيت اني قصيره عنده مع ان نعالى
كعبها رفيع

كان يناضرني نضرات اعجاب وعشق
نزلت راسي وطاح شعري على وجهي بنعومه
رفع شعري بيده بس رجع ينزل ثانيه
نسيت نفسي وندى وكل شي بهدنيا غير قربي من وليد
كنا عايشين بعالمنا ونا سين كل شي
ما صحانا الاصوت الباب يندق بقوه نقزت من حضن وليد وانا
خايفه

:ابتسم وليد وقال وش فيك خفتي اكيد تأخرنا عليهم
وسوو هلازعاج لاني تارك الضيوف وجاي اقبالك
تصدقين نسيت وش كنت جاي علشانه
:قلت طيب وليد افتحلهم تأخرنا عليهم
راح وليد يفتح وانا لحقته اشوف وش صار على ندى

دخلت على ندى ولقيتها مخلصه وتنتضرني
كانت قمر مشاء الله
فستانها جزري مع ليموني مخصر على جسمها لين نص الفخذ
وبعدين
مكسر وفيه طبقات على شكل مربعات وله ذيل يسحب
وحاطه مكياج ذهبي على بني
جيت وباركت اها ومسكت ايدها لقيتها بارده وشكلها خايفه

التفت وماشفت احد من البنات قلت وين البنات ليش مخلينك
لحالك

:انا قتلهم اطلعو غثوني بتعليقاتهم البايخه وانا خيفه و متوتره
ومالي خلقهم

شدت على ايدها وانا اطمئنها لا تخافين حبيبي
توكلي على الله ونشا الله مايصير الا الخير

نزلنا و كانت الصاله مليانه حريم كل اقارب وليد جايين
كا نت ندى تمشي بثقه وهي رافعه راسها
لين وصلت مكانها وجلست
جوالحريم وسلمو عليها وباركولها

سلمت على الحريم كلهم بس ما شفت منى
كنت خايفه من مواجهتها اخاف تجرحني بكلمه وانا ماحب
المشاكل والهواشه
صراحه استغربت عدم حضورها وصار فيني فضول ودي ادري
وش السبب
بس تذكرت المثل الي يقول ابعد عن الشر وغنيلوه

بعد ما قامو الحريم للبوفيه يتعشون
اتصل علي وليد وقال خلي ندى تجي للمجلس
بيشوفها زوجها
رحت لندى وانا عارفه انها بتكون خايفه الله يعين عليها
رحت عندها وقلت ندى حبيبي وليد يقول تعلي للمجلس حمد

بیشوفك

نا ضررتي بخوف وقالت تكفين نوره قولي لوليد ما قدر هلحين
مره ثانيه

تنهدت وانا عارفه ان هاذا بيكون ردها
وش هلكلام ياندى الرجال جالس ينتضرك وهو هلحين صار
زوجك

يعني قوي قلبك وروحي علشان تتعودي عليه بعدين هو ولد عمك
مو غريب

وانا قاعده اقنع فيها اتصل وليد مره ثانيه
يقول ليش تاخرت خافت ندى يعصب عليها وليد وهي تهابه
وتحترمه بنفس الوقت
قامت وهي ماسكه ايدي ورحت معها
لقينا وليد ينتظرنا
بعد ماراحت ندى مع وليد

رقيت لقسمنا ودخلت غرفتي وانا تعبانه بعد هاليوم المرهق
جلست على الكنبه وسندت راسي وانا اقاوم النوم بنتضر وليد
لانه يوم جبت له ندى همس بأذني انتضريني يا ويلك اذا جيت
ولقيتك نايمه

حاولت اقاوم النوم بس عجزت حسيت جفوني يثقلن
واخر شي غلبني النعاس ورحت بنوم عميق

فزيت من النوم وانا احس اني متضايقه
ناضرت وشفت نفسي في فستاني ما بدلتته تذكرت اني نمت على
الكنبه

وش جابني لسرير

اكيد وليد شهقت وانا اتذكر ان وليد قالي انتضره تخيلت شكله
وهو معصب يوم
شافني نايمه ابتسمت والتفت عليه شفته نايم بعمق
قمت بهدوء ونزلت من السرير ورحت ابدل ملابسي وارجع اكمل
نومي

مشينا من عند اهل وليد يوم الجمعة الصبح بعد ماودعناهم
وصلنا بيتنا مع اذان العصر
نزل وليدا غراضنا وشناطنا وراح يصلي وانا رحت اشيل عباتي
واخذلي دش يريحني

بعد سبوعين من رجوعنا بدت المدارس والجامعات
دوماتهم وكنت مسجله في الجامعة لان نسبتي
حلوه وتأهلني لدخول القسم واتخصص الي ابي
كان وليد معارض اول شي
ورافض اني ادخل الجامعة
لكن بعد المحاولات وبطريقتي الخاصة رضي

قمت يوم السبت وانا متحمسه للجامعة ونشيطة
لبستلي تنوره سودا قصات وبلوزه بيضا قصيره وفكيت شعري
كنت مطويه اطرافه ب الفير وبعدين رفعت نصه بشبابه
قعدت احط مكياج وانا ادندن ومستأنسه
حسيت وليد فتح عيونه وقاعد ينا ضرني

قلته وانا ابتسم صباح الخير يا اعلی شي عندي بهدنيا
قال صباح النور يا سلام لو الواحد كل يوم يتصبح بها الجمال
والرقه

قلت وانا قاعده اكحل عيوني يله حبيبي قوم علشان ما نتأخر
:خليني مستانس ليش تحبين تخربين علي
خلصت وجيت عنده مسكت ايده وانا احاول اقومه بس هو جرنى
لين طحت جنبه

:وقال وشرائك نكمل نومنا وناخذ اجازة اليوم
قمت وانا اقول وليد حياتي قوم الله يخليك ما ودي اتأخر اول يوم
اخيرا قام بعد محاولات وراح يغسل ويلبس وانا رحت اجهزنا
كوبين

نسكفيه لان وليد ما يحب يفطر اول ما يقوم وانا ماحس اني
مشتهيه فطور

بعد اول يوم لي بلجامعه حسيت اني الحمد لله مرتاحه
وتعرفت على بنت حبوب اسمها شهد وهي اسم على مسمى
كنا نحضر المحاضرات جميع ونفطر جميع
وحست بكم هليوم الي عرفتها فيهم كائي اعرفها من زمان
وما نفترق لين كل وحده تروح لبيتها

في الاسبوع الثاني يوم الاربعاء كنت انتضر وليد يجي ياخذني
بس تأخر علي وكل ما اتصل فيه القى جواله مغلق
حاولت كم مره بس ما في فايده اكيد عنده تحقيق هو اذاكان عنده
تحقيق يقفل جواله
اتصلت على ناصر بس مايرد

تأخر الوقت واكثر البنات راحو
وشهد جا اخوها وكل شوي يتصل عليها يبيها تطلع وهي خايفه
تطلع وتخليني

قالت شهد نوره وشرايك تجين معنا وحننا نوديك بيتك
ناضرتها بتردد اخاف ارواح معها يعصب علي وليد وهو محذرنى
ماارواح مع احد

غريب مهما كان غير هو ولا ناصر
بس حسي اني خلاص بديت اتعب والدوار بدا يرجعلي من كثر ما
وقفت انضره

قلت اصبري بحاول هلمره يمكن يرد علي اتصلت بس نفس
النتيجه
توكلت على الله ورحت معها وانا خايفه من النتيجه الله يستر بس

وصلوني بيتنا وقفنا بنفس الوقت الي وقفت فيه سيارة وليد
نزلت وانا خايفه وهم يوم نزلت مشو
رحت ولقيت وليد واقف عند الباب يفتحه وهوشكله معصب وصل
حده

مسكني من ذراعي بقوه حتى حسيت يدي توجعني من قوت
مسكته

وجرني لداخل ابيت شلت غطاي وقفت اناضر وليد الي يناضرني
بنضرات يتطاير منها الشرر
قال وهو يصر علىاسنانه قولي لي ليش تجين مع رجال غريب
وانا قايلك ومحذرك
ما تجين مع احد غريب

حاولت ارد عليه بس حسيت لسانى مربوط من الخوف

:قوليلي ليش ماتردين

ما حسيت الا بكف على وجهي احس ان وجهي طار من قوته
نا ضرت وليد بذهول وصدمة وعيوني امتلت دموع حطيت ايدي
على وجهي وحسيت بحرارة الكف على خدي

كان وليد ينا ضرني وكأنه مو مو مستوعب الي سواه
تركته ورحت اركض لغرفتي و انا ما اشوف طريقي من الدموع
دخلت الغرفة وقفلتها كم قفله وكأنني خايفه يلحقني
رميت نفسي على السرير وانا اشهق ودموعي ما وقفت
ليش وليد سوى كذا ليش يمد ايده علي ليش يهين كرامتي
ويضر بني على وجهي

ليش قمت من السرير وانا احس اني اغلي من القهر والغضب
والله لا اخليك تندم يا وليد في اليوم الف مره انك فكرت تمد ايديك
علي

يعني انت الي تخطي علي وبعدين تعاقبني
وانا الي عطيتك حبي ومشاعري وسامحتك يوم دريت انك متزوج
قبلي من غير ماتقولي

لاكن انت ما تستاهل احد يسامحك اصبر علي توك ماعرفتني
زين

بتشوف نوره زين نوره الي مستحيل تسمح لحد يهين كرامتها
وتسامحه

قمت وانا امسح دموعي ورحت للحمام
وقفت تحت الماء الدافي يمكن يخفف عني الارهاق والتعب
وانا متأكده ان التعب والجرح بقلبي مو بجسمي
خلصت ولبست روب الحمام وحطيت فوطه على شعري
نا ضرت وجهي في مرآة الحمام كان احمر ومورم شهقت يوم

انسدحت على كنب الصاله وانا افكر ارواح لها بس اعرفها
مستحيل تفتحلي وتكلمني

سندت راسي بتعب وشكلي نمت من دون ما احس بروحي

صحيت من النوم حول اذان المغرب نزلت من السرير
وشغلت الانوار
رحت غسلت وجهي وناضرته بمراية المغسله الحمد لله الاثر خف
كثير
حسيت اني جو عانه رح ففتح باب الغرفه وانا اتلفت غريبه
وليد ماله حس
يمكن طلع
دخلت الصاله وشفته منسدح على الكنب ونايم
وقفت اناضره شكله نايم وهو متضايق يمكن يكون تحسف على
الي سوى
كانت ملامحه مسترخيه وهو نايم رموشه الطويله السودا وملا
محه الحاده وشعره الكثيف
الناعم نازل شوي على وجهه
جريت رجليني للمطبخ وانا الوم نفسي ليش اقعد اناضره
اف بس هاذا وانا ناويه اعاقبه بعد شكلي بعاقب نفسي قبل من
هلحين
لازم اسيطر على مشاعري وما اخليها تضعفني
فتحت الثلاجه وصبيتلي كوب عصير

ورحت سويتلي توست جبن ومربي
حطيتهم في صنيه ورحت لغرفة الجلوس حطيتهم وشغلت
التلفزيون يمكن القى

شي يخفف عني
قعدت اكل وبعد شوي خلصت وشلت الصينيه وديتها المطبخ
وانا قاعده اغسلهم
دخل وليد المطبخ طنشته وما لتفت عليه
حسيت انه جا وراي قريب مني حتى اني حسيت بانفاسه الحاره
على رقبتني

مسك ايدي وهمسلي بصوت مليان مشاعر نوره
انتفضت من لمستته وانا اتذكر الكف الي جاني منه اليوم
جريت ايدي من ايده بقوه وانا اناضره بحتقار واصرخ فيه بكل
الي في قلبي

من القهر لا تلمسني ولا تقرب مني مره ثانيه سمعت
خلاص ما عاد لك في قلبي مكان
وهلحين صرت اكرهك من كل قلبي يل****
رحت اركض من عنده علشان ما يشوف دموعي الي نزلت غصب
عني

لحقتي وهو يقول نوره وقفي ارجوك بكلمك شوي بس
دخلت للغرفه بس هو دخل قبل اسكر الباب وقرب عندي بيكلمني
قعدت اصارخ فيه ودموعي على خدودي
لا تكلمني مابي اسمع صوتك اطلع من عندي مابي اشوفك
اطلاااa

لما شاف انفعالي قام وقال خلاص خلاص بطلع بس انتي اهدي
طلع من الغرفه وبعد شوي سمعت باب الشارع يتسكر

اليوم الثاني

قمت الساعة 11 على صوت تلفون الصاله يرن
قمت من سريري ورحت اركض اشيله قبل ينقطع
رفعت السماعه وكانت امي متصله
كلمتها وقالتلي انهم بيطلعون
لستراحة خالتي حنان بعد الصلاة
قلت خلاص وانتم رايعين مرو علي وليد مشغول اليوم
قالت امي خلاص تجهزي الساعة وحده حنا عندك
سكرت السماعه من امي
وانا رايعه بتجهز شفت وليد شكله كان واقف وانا اكلم امي وانا
ما انتبهت له
تجاهلت وجوده وكملت طريقي

قال نوره لحضه بكلمك شوي
التفت عليه من غير نفس خير بعد وش عندك
ولا بعد ما تبيني اروح مع اخوي
يمكن اذا رحت مع اخوي يكون فيها شبهه عندك

نا ضرني وعيونه فيها رجا والتعب باين على وجهه شكله مانام
امس زين
نوره تكفين لا تزيدني علي تدرين ان الي سويت امس كنت
معصب
ومن غير شعوري

وانا كنت بعذر لك بس انتي ما عطيتيني فرصه

ضحكت بستهزاء يا سلام وتتوقع اني بسامحك على الي سويت
بمجرد ما تعذر

مستحيل اسامحك بهسهوله لو تعذر من اليوم لين بكرى
مشيت من عنده ورحت لغرفتي اتجهز قبل يمرون علي
لبست بلوزه شتويه رمادي مع اسود لان الجو بدا يبرد وخصوصا
في الاستراحه

اذا غابت الشمس ولبست تنوره سودا ثقيله
ما حظيت مكياج بس حظيت وافي عن الشمس
رفعت شعري على شكل ذيل بربطه سود كبيره جهزتلي شنطه
وانا ناويه انام عند اهلي اليه
خلصت من تجهيز شنطتي وانا راичه باخذ عبايتي سمعت صوت
جوالي

لبست عبايتي ورديت عليهم وانا طالعه
لقيتهم واقفين ينتظروني في لسياره
ركبت وسلمت عليهم ومشينا

|||||||

وصلنا استراحة خالتي حنان بعد نص ساعه تقريبا
دخلنا وستقبلتنا خالتي حنا ن بشاشتها وبتسامتها الي ما تفارقها

:هلا والله حيا الله من جانا تو ما نور المكان بجيتكم
سلمنا عليها وحنا نقول المكان منور بهله

دخلتنا لغرفة جلوس كبيره فيها جلسات ارضيه روعه ومفتحات
شبابيكها

والهوا البارد يدخلها من كل جهه
شلنا عبا ياتنا وجلسنا نسولف
جو بنات خالتي ساره وسمر وسلمو وجلسو معنا
بعد شوي قامو خالتي وبناتها يحطون الغد
وقمنا انا ومها نساعدهم جهزنا غدى الرجال وارسلناه
وحطينا غدانا حنا بغرفة الجلوس
بعد ما تغدينا وصلينا العصر فرشنا لنا فرشاه با المزروع الي برا
كان الجو روعه مغيم وبرودته معتدله
حطينا القهوه والشاهي وجلسنا نتقهوا

رجعنا من عند خالتي بعد ما قضينا وقت ممتع
وستا نسنا
حسيت اني بها اليوم روحت عن نفسي الهم والقهر الي كاتم على
قلبي
وحنا راجعين بسياره التفت علي ناصر وقال ها نوره بتروحين
معنا بيتنا
ولا تبين بيتك
قلت لا بروح انام عندكم
لفت علي امي مستغربه وشلون بتنامين يعني وليد مسافر
:تتهدت بضيق لا ما سافر بس انا ودي انام عندكم

ولا ما تبوني
قالت امي وهي تنا ضرني من ورا نقابها نوره انتي فيك شي
اليوم

ملاحظه عليك انك كل شوي تسرحين
:ما فيني الا العافيه بس تتوهمين
كملنا طريقنا وحننا ساكتين

دخلنا بيت اهلي وعلا طول رحت لغرفتي
شلت عباتي وبدلت ملا بسي
ونسدحت على سريري اخذت جوالي وفكرت ارسل لوليد رساله
علشان يدري اني بنام عند اهلي اخاف يتصل على تلفون البيت
يقول وينها

وتجي امي تقولي اكلمه وانا مالي خلق
ارسلت رساله كلمتين بس <بنام عند اهلي>
ما مداني ارسلها بشوي الا وصلتني رساله من وليد وش يبي بعد
فتحتها وكان كاتب <نوم العوافي يا حياتي>
قفلت جوالي وحطيته عند راسي
ونمت من غير ما احس بنفسي من الا رهاق

الجمعه رجعت لبيتي وطول الاسبوع وانا اتجنب وليد وما اكلمه
اخذتلي مخده ولحاف وبديت انام في الغرفه الثانيه
الصبح يوديني للجامعه بدون ما نتكلم وحتى لوحاول يكلمني ما
ارد عليه

بعد يومين من رجوعي من اهلي كنت احس الام في بطني واسفل
ضهري

وبعض الاحيان لما اقوم من سريري بسرعه ولا اطول واقفه
احس بدوخه

واتمسك بأي شي حولي علشان اتوازن
بس ما هتميت لها
ما لي خلق اقول لوليد يوديني للمستشفى مابي اطلب منه شي

يوم الخميس كنت البس واتجهز بروح لهلي
مع الحركه وانا راичه وجايه حسيت بدوخه بس قلت اكيد مثل
العاده

بتخف بعد شوي
بس كنت احسبها كل شوي تزيد وانا اكابر واتحامل على نفسي
خلصت واخذت شنطتي ورحت بنزل كان وليد ينتضرني عند اخر
الدرج

نزلت درجتين بس حسيت الدنيا تدوربي وتضلم بعيوني
وانا اطيح على وجهي ما حسيت الا بيدين وليد القويه تتلقاني قبل
ما اغيب عن الوعي

صحيت وانا احس با اصوات وحركه غريبه حولي
لفيت اناضر جنبي كان وليد جالس على الكرسي الي جنب
السريـر

وماسك ايدي والخوف والهفه مبينه بعيونه
لفيت وجهي وانا اغمض عيوني حس وليد اني صحيت باس ايدي

بنعومه وقال
الحمد لله علا سلامتك حبيبتي
حاولت اسحب ايدي بس هو كان ماسكها
قالي بهمس وصوته يترجاني
نوره حبيبتي الا متى وانت تعذبيني بزعلك وصدودك عني
اذا كنتي بتعاقبيني تراك اخذتي حقك مني وزياده
صراحه ما قدرت اتحمل اكثر حتى انا كنت مشتاقه له موت
بس حاولت اني اثقل شوي
لفيت وجهي عليه وفتحت عيوني
وتلاقت بعيونه
قال وليد وهويبتسم الله يخلي لي هلعون الحلوه ولايحرمني منهم
بتسمتله وهو ما قدر يصبر اكثر ضمنى له بقوه وشوق
وهو عرف اني خلاص رضيت عليه

طلعت من المستشفى بعد ما قال الدكتور اني معي فقر دم مع
الحمل

وعطاني حبوب لفقر الدم وفتا مينات وقال لازم اهتم باكلي
وارتاح

علشان ما يتطور فقر الدم لمرحلة نه لازم ينقلي دم
ويمكن ويمكن يآثر على الجنين واسقط الله يستر بس
صراحه خوفني كلامهم

استمررت ارواح للجامعه كل يوم بس اذا حسيت بتعب

ما اروح بعد كم يوم كان عندي بحث لازم اسلمه بكرى
كنت فاتحه جهازى المحمول وقاعده اكتب في البحث
وكتب المراجع والاوراق منتشره حولي بشكل عشوائي
سمعت التفون يرن قمت ارد وانا مالي خلق اترك شغلي بس قلت

يمكن شي مهم
رفعت السماعه وكان ناصر
قال بصوت مرتبك ومتردد
نوره تجهزي بجي اخذك بعد شوي
حسيت بشي يضغط على قلبي وقلت وانا خايفه ناصر وش فيه
صوتك

قال لا مافي شي بس وليد سوى حادث
وهو هالح
شهقت وانا احط ايدي على صدري من الخوف ورميت السماعه
قبل ما يكمل ناصر كلامه
وانا اصارخ عليه لا تقول ما بي اسمع شي مابي مابي
رميت نفسي على الكنب الي وراي وانا احس رجليني ماتشيلني
وجسمي ينتفض من الخوف

>>>>

نهاية الجزء

الجزء الخامس

>>>>

كنت جالسہ وانا احس اني بحالة خوف وصدمة جسمي ينتفض
ودقات قلبي زادت

كانها بتطلع من صدري

بعد وقت كانه دهر سمعت صوت جرس الباب يرن
كنت اسمعه كنه جاي من عالم ثاني بس جرس الباب استمر يرن
لين انتبهت من ذهولي

حاولت اقوم وانا ياله اسند طولي وقفت على رجليني بصعوبه
ورحت افتح الباب

كان ناصر الي جاي دخل وسكر الباب
مسكت ايده ونا اناضره بخوف ناصر الله يخليك لا تقولي وليد فيه
شي كايد

شكلي كسرت خاطره فتح ايدينه وانا رميت نفسي بحضنه
ونفجرت ابكي واشاهق بصوت متقطع وانا اقول من بين شهقاتي
ققول...ولي..يد..وشف يه.

قال ناصر وهو يمسح على راسي ويهديني
الله يهديك يا نوره ليش استعجلتي ورميتي السماعه قبل ما اقولك
وش فيه

الحمد لله اصابته بسيطه بس كسر بيده اليسار وخلع بالكتف
ورضوض براسه

بس الحمد لله الرضوض سطحيه مهب عميقه
تنهدت تنهيده من قلبي وانا احس براحه بعد الهم والخوف الي
كنت فيه

التفت على ناصر وقلت طيب وش اسباب الحادث ما اذكر ان وليد
متهور

او يسرع حتى لو كان متأخر
مسك ايدي ناصر وقال تعالى اجلسي وبقولك كل شي
رحنا وجلسنا قال ناصر هم حاليا يحققون في اسباب الحادث
تعرفين

بحكم شغل وليد كا محقق ناجح ومتكمن من شغله
تحول عليه بعض القضايا من هيئة التحقيق
ودايم تجيه على جواله رسائل تهديد بس هو ماهتم فيها
على شان كذا هم يحققون في ملابسات الحادث يخافون يكون
احد حاقد عليه
وحاول يتسبب له بالحادث

كنت انا ناصر وهو يتكلم وانا مبتهته وفاتحه اثمى وعيوني
على وسعهم
وانا افكر معقوله كل هذا يصير لوليد وانا ما ادري
ابتسم ناصر على شكلي وقال نوره سكر ي خشتك ولا ناو يه
تاكليني
ضربته على ايده وانا اقول والله انك بايخ وفاضي
المهم متى اقدر اشوف وليد

ناصر ساعته وقال هالحين باقي ساعه وتنتهي الزياره
تعالى معي اوديك تشوفينه وبعدين نرجع تجيبين اغراضك عشان
نروح بيتنا

قلت طيب لحضه البس عباتي وجايه قام ناصر يشغل السياره وانا
لبست عباتي ولحقته

وصلنا المستشفى وانا قلبي يرقع ويا الله ابلع ريقى من الخوف
هاذا وانا ادري ان اصابته الحمد لله بسيطه
اجل لو اصابته خطره وش بسوي

وصلنا غرفة وليد وانا احاول اسحب نفس واهدي اعصابي
لما وصلنا قال ناصر نوره انتي ادخلي وانا بوصل قريب وجاي
شكله يبي خلىني على راحتى توكلت على الله ودخلت
اول ما شفته حسيت دموعى تنزل من غير شعورى
كانت ايده وكتفه مجبسين ورأسه ملفوف
وموصل فيه جهاز التنفس والمغذى وشكله نايم لان ناصر يقول
انهم يعطونه

ابر منومه علشان مايحس بألم الحادث اذا انتبه
سحبت لي كرسي وقعدت عند رأسه اناضر وجهه كان شاحب
ومبين عليه

التعب مررت اصابعى على ملامح وجهه بنعومه
ودموعى تنزل على خدودى بصمت
ما اتخيل وليد الي يفيض قوه ورجوله يكون بهالضعف
تنهدت بحزن ومسحت دموعى

بعد شوي سمعت دق على الباب
تغطيت خايفه يكون احد غير ناصر
بس كان ناصر دخل وجا لعندي قال يله نمشي ترى انتهت
الزياره

قمت وانا اسحب رجليني ما ودي اطلع وانا ما كلمته وسمعت

صوته

بس انا عارفه اني ماقدر اقدر اكثر وهو نايم ومو حاس فيني

رحت لبיתי وجهزت باقي اغراضي ومشينا لبيت اهلي
دخلت بيت اهلي وشفيت امي جالسه جيت وسلمت عليها ورميت
نفسي على الكنب
وغمضت عيوني بتعب
جت امي وجلست جنبي وهي تمسح على راسي بحنان وتقول
نوره وش فيك
قلت دايله يمه وتعبانه من يوم جيت من الجامعه ما نمت هاذا
غير الصدمه يوم سمعت بلي
حصل لوليد احس بفتور بجسمي
قالت امي طيب روعي نامي لك ساعتين وارتاحي بس ترى اذا
حطينا العشى
بنصحيك تنزلين تتعشين معنا
قمت ورقيت لغرفتي ونمت نوم عميق ما صحاني الا باب غرفتي
يندق بقوه
نقزت من السرير ورحت اركض افتح الباب وانا خايفه يكون
صارلهم شي
شفيت مها بوجهي عند الباب
نا ضررتها وانا اتفحص ملامحها: مها صاير شي
:ما صار الا الخير بس لي ساعه دق الباب عليك بشويش علشان
ما ازعجك
بس ما في فايده خفت عليك ودقيت الباب بقوه
:طيب انتي انزلي دقايق وانا جايه

نزلت مها وانا رحت اغسل وجهي وارتب شعري الي صاير
حوسه

خلصت ونزلت شفتهم حا طين العشى
و ينتضروني

بعد ما جلست وبدينا نتعشى سألت ناصر ما سمعت شي عن وليد
قال لا والله تو اتصلت قالو لين الحين نايم
كنت اكل بدون شهيه رغم اني من فطوري ما كلت شي
بس احس اني ما اشتهي اكل
اكلت شوي وبعدين قمت وانا اقول الحمد لله انعم الله عليكم
ناضرتني امي وهي شكلها تضايقت
:نوره اجلسي كملي اكلك توك ما اكلتي شي
:جاوبتها وانا راичه اغسل يديني

الحمد لله يمه شبعت هالحين مشتهيه انام اكثر من أي شي ثاني
رجعت انام ثانيه وما ادري كم صارلي نايمه سمعت جولي يرن
رنين متواصل

رفعت ايدي اخذ الجوال وانا اشوف شاشته منوره في ضلام
الغرفه

رديت من غير ما اشوف المتصل وانا يا له اتكلم من النوم الي
مثقل لساني
:الوو

سمعت صوت وليد كان تعبان ومبحوح وشكله يتكلم بصعوبه
:هلا بحبيبتي الكسوله

:قمت قاعده وطار أي اثر لنوم بعيوني قلت وانا احس صوتي
مخنوق من قوة المشاعر
الحمد لله على سلامتک حبيبي

رد علي وشكله تأثر بصوتي الله يسلمك يا عمري انتي
تصدقين اول ما صحيت فكرت فيك خفت يكون صارلك شي وانتي
تعبانه

كنت ادري انك نايمه بس اسمحيلي عجزت انتضر لصبح ما
اتظمن عليك

كنت اسمع كلامه وانا ادري انه خايف علي اكثر من نفسه
يا حياتي يا وليد اختنقت بدموعي الي عجزت اكتبها اكثر قلت انت
تدري انك تمون علي

بس ما ودي اتعب نفسك على شاني اهم شي صحتك انت
تتحهد وهو يقول حبيبتي نواري
هالحين ليش البكا والدموع وانتي تدرين ان دموعك غاليه علي
مابيها تنزل

حتى لو كانت على شاني
حا ولت اهدي نفسي وامسح دموعي عالشان ما اضايقه اكثر
قلت بغير الموضوع طيب قلبي وشلونك انشا الله هالحين احسن
قال الحمد لله احسن شوي

والدكتور يقول يومين او ثلاثة ايام بالكثير واطلع
قعدت اسولف مع وليد شوي بس ما طولت عليه
سكرت جوالي ونا ضرت ساعتني كان مآذن الفجر قمت اصلي
وبعد ما صليت حسيت اني شبعانه نوم
قلت اتجهز للجامعه على راحتني

بعد يومين اليوم الثالث
رجعت لبيتتي وانا احس بنشاط مو طبيعي احس اني مستانسه
وفرحانه وشلون ما افرح وحببي اليوم بيطلع
بعد ما نزلني ناصر وراح شلت عبايتي وعلقتها وعلى طول بديت
بشغلي

اول شي نظفت البيت ورتبتها وكنت جايبه معي ورد طبيعي
حطيته في الزوايا وعلى الطاولة الي في وسط الصاله وبعدين
بخرت البيت
بعد ما خلصت من البيت
رحت للمطبخ وسويت نوعين حلى الي يحبهم وليد وسويت قهوه
وشاهي

بعد ما خلصت من كل شي رحت اجهز نفسي
تروشت على السريع وطلعت من الحمام
لبست بنطلون جنز ازرق فاتح قصير وبدي احمر استشورت
شعري وخليته
سايج مثل ما يحب وليد
حطيت مكياج خفيف وكحل داخلي ومسكره وحطيت قلوس احمر
فاتح

آخر شي رشيت عطر فواكه احب العطور بريحة الفواكه
بعد ما خلصت نزلت انتضر وليد

كنت جالسه انتضر وليد واهز رجلي بتوتر

قمت واخذت مجله قلت اسلي نفسي فيها و منزله راسي
اناضرالمجله
وفكري بمكان ثاني

كنت سرحانه لدرجة اني ما سمعت صوت الباب يفتح ويتسكر
ولا انتبهت بوليد الي واقف متسند على مدخل باب الصاله وينا
ضرني
فجاء رفعت راسي وشففت وليد واقف قدامي

رميت المجله وقمت اركض له ضميته بشوق
وانا ادفن وجهي ب صدره وابكي من الفرحة حتى بللت قميصه
بدموعي

كان هو ضامني بأيده السليمه ويبوس جبيني وشعري
رفعت له وجهي و عيوني مليانه دموع
الحمد لله على سلامتك

ناضرني بحب وهو يبتسم لي الله يسلمك يا روعي
مسكت ايده وانا اقول تعال اجلس ورتاح وقولي وشلون دخلت من
دون ما ادريبك

جلس وقال كان معي مفتاح للبيت فتحت الباب ودخلت
اول ما دخلت كان قدامي قمر عجزت انزل عيوني عنه بس هو
مانتبهلي

شكله يفكر في ناس اخذين عقله وغمزلي بخبث
حسيت وجهي صار احمر وقلت وانا بصرف الموضوع
كنت افكر ليش تأخرت

:نا ضرني و عيونه تبتسملي اخخ بس و انا حسبك تفكرين
وشكتر اشتقتيلي

:شفت مافي فايده اتهرب
قلت طيب انت مصر اني اعترف
بس لحضه بجيب القهوه اول بعدين بقولك

رحت للمطبخ اجيب القهوه رتبت الحلى بصحنين بشكل حلو
وحطيت الشاهي
والقهوه بصينيه شلتهم ورحت عند وليد لقيته مسترخي على
الكنبه ومغمض عيونه
شكله تعبان حس اني جايه فتح عيونه بكسل
ناضربالي انا جايه ورجع ينا ضرني : ليش تكلفين على نفسك
حبيبتي راحتك اهم علي
من كل شي
:نا ضرته وانا ابتسم له بمرح : ما كلفت على نفسي رحت جلست
جنبه
وقلت لحضه اخذت قطعه من الحلى يله افتح فمك لازم تذوقه من
ايدي

تري يكون طعمه احلى
:فتح فمه وانا حطيت الحلى بدا ياكله يستمتع
:قال تصدقين نوارتي الذ حلى ذقته بحياتي يمكن اصابعك محلتيه
اكتر

:تسلملي حبيبي بالعافيه على قلبك
:الله يعافيك اقول نونو ما جاوبتي على سوالي
:ابتسمت بوجهه تصدق الي حطك محقق يعرف يختار يعني مالي
مهرب من تحقيقك

:ناضرني بانتصار طبعاً مالك مهرب
:تكلمت بجديه شوف حبيبي الصراحه انك اغلى من روعي واغلى
شي عندي بها لدنيا
وما اتخيل اعيش لحضه من حياتي من دونك
كملت كلامي وعيوني امتلت دموع ونزلت على خدي ما تتخيل
شعوري يوم قال ناصر انك سويت حادث خفت عليك حتى اني
ما قدرت اسمع باقي كلامه

:قرب مني وليد ومسح دموعي بأطراف اصابعه بحنان
وهو يقول اسف حبيبتي
ما كان قصدي اذكرك بالحادث
بس حبيت امزح معك شوي رفع وجهي بايده وقال ياله وريني
بتسامتك الحلوه
بدالها لدموع

||||||

الحمد لله كان وليد كل يوم احسن من الثاني بعد سبوع فكو
الجبس الي على كتفه لانه
كان خفيف والي على ايده قالو يبيله شهر تقريبا
كان وليد طول الوقت مثل النمر المحبوس يبي يرجع لشغله بس

ايدہ تعيقہ

عن الحركة بحريه

دخل علي بالمطبخ وانا قاعده اسوي الغدا

جا وقف وراي وقال تبين مساعده نونو تراي بالخدمه مؤقتا

:لفيت عليه وانا احرك الاكل لا مشكور مابي اتعبك

:راح سحب كرسي من طاولة المطبخ وقعد عليه

طيب نونو وش طبختي لنا اليوم

:سويتلك محشي ملفوف الي من زمان تبيني اسويه وممم

وصنية دجاج وخضار بالفرن

ووو سلطه وعصير فواكه طازج وبس

:ياسلام تراي هلكان جوع وشهيتيني زياده

:طيب حبيبي دقائق ويكون جاهز رتبت الصحون على الطاولة

وحطيت العصير وبعدين

غرفت الاكل وقعدنا ناكل

:بعد شوي دق جوال ولید

طلعه من جيب بنطلونه الخلفي ورد عليه بعد ما سكر نا ضرني

وقال الحمد لله

يقولون مسكو الي تسبيلي بالحادث

كانت ضنونهم بمحلها يعني الي طلعي من طريق جانبي وصادم

سيارتي وهرب

كان من طرف المجرم الي حققت معه بعد ما عجزو ثنين من

المحققين

يثبتون عليه التهمه

عشان كذا حقد علي وخلي وحد من حثالته يصدمني

:تنهدت بضيق تصدق وليد بديت اخاف عليك منهم
:لمس خدي بايدہ برقه وهو يبتسملي بتسامه مطمأنه لا تخافين

ياروحي انتي

بوريك فيهم والي تعرض لي بخليه عبره لغيره

:قام وليد بعد ما خلص اكل وهو يقول بروح انام شوي قبل

العصر

بس لا تتأخرين علي تراي ماقدر انام من دونك

:نا ضرت وليد وهو طالع وسرحت فيه كان لابس بنطلون جنز

ازرق غامق

وقميص اسود كت وشعره مطول بعد الحادث ونازل على رقبته

وزايد جاذبيته

تنهدت وانا اقول بنفسي يارب تحفضه لي من كل شر

|||||||

بعد شهر من الحادث رجع وليد لشغله احسن من اول بعد ما فكو

الجبس من ايده

كنت خايفه عليه يصير له شي بس الحمد لله بعد ذاك الحادث ما

صار شي

استمررت انا اروح للجامعه كل يوم والحمد لله خلصت المستوى
الاول بنجاح

بس وقفت الترم الثاني لاني بديت اثقل بدخول الشهر السابع من
حملي

اليوم الاربعاء واحس اني مليت من جلسة البيت فكرت اروح لا
هلي من زمان ما رحت لهم
اتصلت على امي وقلت لها بجي لكم قالت امي كنت باقولك تجي
لان خالتك حنان جايه
وهي من زمان تسأل عنك
تكلمت مع امي شوي وبعد ما سكرت منها
رحت اتجهز لبست لي جلابيه لونها احمر على ذهبي وفيها تطريز
وشك بالون الاخضر
حطيت مكياج وجهزت شنطتي لما خلصت اتصلت على وليد
قال انا عند الباب انزلي
نزلت وطلعت عند الباب شفت وليد واقف ينتظرني ركبت وحركنا

دخلت على اهلي دورتهم بالصاله ما لقيتهم
طلعت للحوش لقيتهم فارشين فرشاه وجالسين يسولفون
سلمت عليهم وجلست معهم :قلت مشا الله جالسين بالحوش
:قالت امي أي والله عجبنا الجوحلو وبراد قلنا نقعد هنا احسن

جابو البنات الحلى والقهوه وفليناها كنا نسولف ونتقهوا وعيال
خالتي الصغارين

محمد10 سنوات وخالد 8 يلعبون كوره وخالتي كل شوي تقول
ابعدو لا تضربونا

بس ما هتمو بكلامها
فجأه حسيت بشي ضرب ضهري بقوه من شدة الضربه وقفت
اتلوى
وانا ماسكه ضهري من الالم

قامت امي وهي خايفه علي: نوره وش فيك ضهرك يآلمك وش
تحسين فيه

قلت وانا اغمض عيوني ضهري
قالت: طيب اتصل على وليد يجي يوديك المستشفى
نا ضرت بامي وخالتي والبنات الي يناضروني بخوف
وعيال خالتي الي كانوا مذعورين وخايفين من الي صار
قلت وانا احول اطمنهم رغم الالم الي احس فيه
لا تخافون الضربه خفيفه بروح انسدح شوي اريح ضهري
دخلت وخالتي اسمعها تهاوش على عيالها
انسدحت على الكنب الي بالصاله

جت امي عند راسي وقالت نوره اذا كنتي تحسين بشي خلييني
اكلم وليد

يجي يوديك المستشفى

قلت وانا خايفه ارواح للمستشفى لا يمه لا تتصلين ما حس بشي
ناضرتني امي بشك وكنها ما صدقتني
:انتي متأكده انك ما تحسين بآلم

قلت وانا احاول اكتم الالم الي يفتك بظهري عشان ما ارواح

للمستشفى ايه متأكده

بعد ساعه حسيت الالم خف علي شوي

قمت صليت العشى

بعد ما خلصت جلست معهم شوي وبعدين حطو العشى وتعشينا

كنت اكل بدون شهيه بس عشان ما تشك امي بشي

وتلزم علي اروح للمستشفى

جا وليد يا خذني كنت راكبه وساكته استغرب وليد سكوتي ولف

علي

:نوره فيك شي

:قلت بنفسي اه منك يا وليد ما يفوت عليك شي (لا سلامتك

مافيني شي

:سكت وكان مركز على الطريق وكنت متأكده انه ما قتنع بكلامي

لما وصلنا البيت اول ما دخلت شلت عبايتي وعلقتها وعلقت

شنطتي

ومشيت بروح لغرفتي

بس وليد مسكني قبل ما ابتعد

حضن وجهي ببدينه وقع وقعد يتأمل فيه خفت يشوف الا لم

بعيوني

غمضت عيوني :قال نوره وهالحين ماودك تقولين لي وشفيك

عرفت انه مو مخليني حاولت ابتسم وانا اقول صدقتي وليد ما

فيني شي

بس كان راسي مصدع وهالحين خف علي

ناضرني بشك نوره لا تحاولين تكذبين علي

:قلت بثقه ما كذبت عليك هاذي الحقيقه

:طيب شكلك تعبانه وما تقدرين ترقين للغرفه تعالى بوديك ترتا

حين

ما حسيت الا هوشايلني ورايح للغرفه
فتح الباب ونزلني على السرير
:ابتسمت له مشكور بس ليش تشيلني تراي صرت ثقيله يعني
اثنين في واحد
:ابتسم بحب الله يخليكم لي ولا يحرمني منكم قولي امين

نمت ذيك اليله نوم متقطع وكل شوي انتبه من الم ضهري بس
انام ثانيه
وانا احاول اتجاهله
كان مره بعد مره يزيد علي اخر شي قمت وانا اتلوى من شدة الا
لم
الي احسه يقطع ضهري واسفل بطني
لفيت على مكان ولید كان قايم ناضرت الساعه له نص ساعه
رايح لدوامه
الفيت ادور جوالي بس حسيت بنوبة الم قويه غمضت عيوني
وانا اعض على شفايفي
حتى حسيت بطعم الدم فيهم
تذكرت ان جوالي بشنطتي الي علقتها مع عبايتي
حاولت اقوم وانا اتمسك بأي شي قدامي مشيت كم خطوه لين
وصلت الباب
جيت بفتح الباب بس خانتني رجليني وطحت وانا احس بالام
فضيعه تفتكبي
واحس اني بديت انزف بغزاره حسيت الدنيا تدوربي

وتذكرت اني معي فقردم ومستحيل اتحمل النزيف بديت اغيب عن
الي حولي
وانا اتشهد واحس انها خلاص قربت نهايتي >>>

➤➤➤➤➤

➤➤➤➤

➤➤➤

الجزء السادس :::::

<<<<<وليد>>>>>

رحمت الدوام وانا احس قلبي مقبوض خايف نوره تكون تعبانه ولا
قالتلى

اعرفها خوافه وما تحب تروح المستشفيات

حاولت ابعد هالفكره من راسي لاني يوم اقوم كانت نايمه مثل
الملاك

الله يخليها لي ويحفضها كملت طريقي وصلت الدوام
حاولت اركز بشغلي بس كان ذهني مشوش وراسي بدا يصدع

طلبت كاس شاهي اسود ثقیل یمكن یصفي تفكيري شوي
بس مافي فايده
بعد وصولي بساعه وانا اناضر الاوراق الي قدامي من غير ما
ادري وش مكتوب فيها
دق جوالي رفعته بسرعه اشوف من متصل
عقدت حواجبي وانا اشوف رقم بيت اهل نوره
الله یستر متصلین هالوقت غریبه
ردیت وكانت ام ناصر بعد ما سلمت قالت وصوتها ما یطمن
ولید وشلون نوره الیوم اتصل علی جوالها ماترد علی وحتى
تلفون البیت ماترد
:قمت من مكاني وانا متوتر لیش وشفیها
:امس یوم كانت عندنا وعیال اختی یلعبون كوره وحنّا جالسین
بالحوش
ضربتها الكوره علی ظهرها هی تقول الضربه خفیفه ورفضت
انی اكلم علیك
بس انا قلبي مو متطمن
:ردیت علیها وانا زاد خوفي اكثر وكنی كنت انتضر هالمكالمه
عالشان
اقطع الشك بالیقین : زین زین هاذای طالع بروح اشوفها سكرت
منها و
طلعت من الشغل مسرع وركبت سیارتي وشغلتها حركت بسرعه
كنت خایف علی نوره یصیر لها شی اول مره بحیاتی احس
بالخوف
كنت دايم انلقی تهديدات بالقتل بحكم شغلي ولا مره حسیت
بالخوف مثل هالحین
كنت حاط رجلي علی

البانزين وعداد السرعه وصل ميه وعشرين
الحمد لله ان الشوارع فاضيه الناس رايعين لشغالهم ولا كان
رحت فيها

اخيرا وصلت للبيت نزلت من السياره وفتحت الباب بسرعه دخلت
البيت وانا اتلفت

يمكن تكون قايمه ونازله ما شفت لها اثر
رقيت الدرج بسرعه قياسيه فتحت باب غرفتنا وحسيت بشي ساد
الباب

دفيت الباب بشويش وقدرت ادخل
شهقت وحسيت ريقي نشف فجاء زادت دقات قلبي وعيوني بتطلع
من مكانها

تمنيت الموت ولا اشوف هالمنضر
جلست على ركبتى ورفعت راسها كانت زي الميته ووجهها اصفر
وشاحب

وغرقانه بدمها حطيت ايدي على مكان النبض وكان قلبها ينبض
بطيء وضعيف

تنهدت براحه نزلت راسها ورحت جبت بطانيه ولفيتها فيها
اتصلت على الاسعاف وقلت عندي حاله حرجه وخطيره
شلتها ونزلت وانا اركض خايف يفوت الوقت قبل
اوصل المستشفى سدحتها بالمرتبه الي ورا ركبت السياره
وتوجهت للمستشفى
وانا ما شوف الي قدامي

وصلت المستشفى وكانو مجهزين سرير متنقل على طول حطوها
فيه

وركبوها جهاز التنفس

ودوها داخل سوولها فحص سريع واشاعه تلفزيونيه للجنين
طلع الطبيب من عندها وقال تعال الغرفه معي لو سمحت رحت
معه وانا احاول اضبط

اعصابي احس شوي وانفجر من التوتر والضغط النفسي
:جلست على الكرسي جنب مكتب الدكتور : قلت وانا خلاص
صبري الي حاولت

اتسلح فيه بدا ينفذ قلبي دكتور وش فيها زوجتي
:ناضرني الدكتور وقال بصراحه حالتها حرجه ولازم نولدها
عملية قيصرية

علشانها وعلشان حياة الطفل مع ان احتمال نجاته خمسين بالميه
بس

ناضرت الطبيب بذهول وشلون تولدونها هي توها بالشهر السابع
:قال الدكتور بتفهم انا عارف انها بالسابع بس حالتها تستدعي
ولاده مبكره

بسبب النزيف وكل ما اسرعنا بتوليدها فا حتملية نجاتها ونجاة
الطفل اكبر

كنت متردد اني اوقع وخايف

قال الدكتور وهو يحاول يطمني توكل على الله وقع انت انسان
مؤمن

وعارف ان الانسان ما يصيبه الا الي مكتوب له
:وقعت وانا احس ايديني ترتجف وكأني اوقع على وفاتي

بعد ما خذو نوره لغرفة العمليات قبل ساعه وانا ماني قادر اقعد
على الكرسي دقيقتين ورا بعض
كل شوي قايم وقاعد ادور وارجع اقعد مره ثانيه دق جوالي
ورفعته كانت عمتي ام ناصر
قعدت افكر ارد عليها او ما ارد ما ودي اقولها شي اشغل بالها
اخر شي سكت الجوال
حطيته على الصامت ورجعته لجيبني خلاص ماني راد لين اشوف
وش صار على نوره
يارب تطلعها بالسلامه

:بعد وقت من الانتضار والخوف الحمد لله ولدت نوره وجابت ولد
بس كان تعبان ومأكتمل
نموه حطوه بالحضانه تحت العناية وحطوله تنفس صناعي لانه
مايتحمل التنفس الطبيعي
ونوره الحمد لله حالتها مستقره
بس نقلولها دم لانها نزفت كثير وكانو خايفين يزيد عليها النزيف
بوقت العمليه
بس الحمد لله كل شي تم بسلام طلعوها من غرفة العمليات
وحطوها بغرفة الترقيد
بعد ماتطمنت على نوره ورتاح خاطري اتصلت على ناصر وقلت
له انها ولدت

قال ان امي خافه عليها وكل شوي تتصل عليك و ما ترد
طمنهم عليها وقلت اني ما قدرت اقولكم شي قبل اتطمن عليها
عشن ما اقلقكم

سكرت عن ناصر ورحت للبيت اخذلي حمام دافي يريحني بعد
هالتعب وضغط الا عصاب

>>>نوره>>>

فتحت عيوني بشكل بطيء احس كاني اصحي من حلم غريب
ناضرت ايدي كان مشبوك فيها المغذي حاولت اقوم بس حسيت
كن سكاكين تنغرس
با سفل بطني شهقت من الالم وطحت على المخده
لمست بطني وكان مخفي توي اتذكر كل الي صار لي خفت ولدي
ليكون صارله شي
وبدت دموعي تمشي على خدي بدون استاذان
كانت الدموع مغرقه عيوني وما شفت امي يوم فتحت الستاره
ودخلت علي
هي ونا صر ومها جت وسلمت علي وهي تصيح وتقول الحمد لله
على سلامتك
وسلمو علي ناصر ومها كن انا ضرهم ودي اسالهم وين ولدي
بس خافه ردهم يصدمني
اقتطعت علي افكاري امي وهي تقول مبروك ما جاك يابنيتي

حسيت كان جبل من الهم والخوف انزاح عن صدري
قلت بلهفه اكيد يمه ولدي طيب وما فيه شي
ابتسمت امي وقالت وش دراك انه ولد
قلت بصراحه باخر فحص سويته قالتلي الدكتور انه ولد بس انا
ما قلت لحد

بعد شوي سمعنا وليد يتكلم
تغطت مها وطلعت ودخل وليد اه يارب تخلي لي هاطله ولا
تحرمني منه يارب
حسيت اني مشتاقه له وكني لي سنين ما شفته سلم على امي
وناصر
وجا عندي باسني على راسي وخدي وقال الحمد لله على سلامتكم
حبيبتي
رديت عليه بصوت ياله ينسمع كنت مستحيه ليش يبوسني قدامهم
الله يسلمك
بس شكل وليد كان مطنش سحب كرسي وجلس عند راسي مسك
ايدي وقعد يناضرني
بشوق ولهفه قرب راسه عندي وقال لي بهمس وشلون حياتي
هالحين انشالله احسن
غمضت عيوني ونا مستحيه من امي ونا صر
بس شكلهم فهموها قالت امي عن اذنكم بروح للبيت اجهز
شنطتي وبجي بعد ساعتين اذا
انتهت

الزياره علشان اجلس عندك
قال وليد خلاص اجل انا بخلص اوراق المرافقه
سلمت علي امي وناصر وطلعو
التفتلي وليد وهو يبتسم ناضرته بعتب ليش سويت كذا

ناضرني ا براءه وش سويت
صديت بقهر ما سويت شي
ما حسيت الا هو ضامني ويبوسني هالحين ليش تزعلين تراي
ماسويت شي

توي بسلم عليك زين
قعد شوي يكلمني بهمس لين خلاني انسى كل شي
هاذا وليد دايم يسكتني ويخليني انسى حتى نفسي

جلست بالمستشفى خمسة ايام وجلست امي عندي كا مرافقه لي
بعد يومين قدرت اروح اشوف ولدي كان صغير مره
بس ملامحه باينه انه يشبه لبوه
حسيت بشي يتحرك بقلبي حسيت بعاطفه جياشه ورحمه
لهاالمخلوق الصغير
الي هو قطعه مني قعدت شوي اتامله
ودي امسكه واضمه لصدري بس ما اقدر من الاجهزه الي
محاوطته
بعد وقت رجعت وانا كل تفكيري عنده

:اليوم الي بطلع فيه من المستشفى
كنت منسدحه على السرير وسارحه بتفكيري افكر وشلون بطلع
من المستشفى
وبخلي ولدي وفلذت كبدي وهو تعبان وراي

الدكتور يقول ان حجمه صغير ورئته ما اكتمل نموها عشان كذا
حطوله تنفس صناعي
تنهدت تنهيدة من قلبي ونزلت دمعته حاره على خدي وانا احس
اني مالي حيل ولا قوه
سمعت جوالي يدق مسحت دموعي بكفي ورفعت الجوال اشوف
من متصل وكان وليد
رديت عليه وانا احاول اضبط صوتي عشان مايحس اني متضايقه
: هلا حبيبي

: هلا والله حياتي يازين كلمة حبيبي اذا طلعت من هالشفافيف
الحلوه

: ابتسمت على كلامه تسلملي والله

: الله يسلمك ياروح وليد انتي

: وليد وش فيك اليوم

: مافيني الا العافيه حرام اتغزل بزواجتي

لا مو حرام

: طيب قللي لي حبيبتي وش اخبار ولدنا

: تنهدت بحزن انشاء الله احسن الدكتور يقول انه يتحسن بشكل
بطيء

::طيب ليش هالحزن بصوتك

:قلت والعبره خاقتني غصب عني ما اتحمل اشوفه كذا

**:قال بصوت حازم نوره موقلتك ما بي اسمع هالتشأم والحزن
بصوتك مره ثانيه**

**:قلت وانا احاول اكنم عبرتي عشان ما يعصب مني خلاص
بحاول**

:عفيه على حبيبتي ايه كذا ابيك تكونين قويه ok حياتي

:انشاء الله

:زين ما قلتيلي ما فكرتي وش بنسميه

:لا ما فكرت ما حب اعلق نفسي بأمل وبعدين اتألم اكثر

**::تنهد بضيق طيب شكلي ما ينفع اكلمك بالتلفون مسافة الطريق
وانا عندك**

**وسكر السما عه من دون ما يسمع ردي
يا ربيه وش اسوي الحين اكيد معصب علي وما عندي احد حتى
امي راحت امس
حطيت الجوال عند راسي وزفرت بضيق يعني كان لازم اغثه لين
يترك شغله**

ويجي عندي وهو مو فاضي لي

بعد ربع ساعه شفت وليد داخل وجلس بالكرسي الي جنب

سريري

نزلت راسي وانا مفتشله من نفسي

قربلي و مسك ايديني وحتواها بيدينه الكبيره الدافيه وهو ساكت
حسيت انه طول ما تكلم رفعت عيوني بشكل بطيء وشفته مركز
نضراته علي

كان ينا ضرني بناضرت حاده وحنونه بنفس الوقت نضرات فيها
حب وعشق وعتب

واشياء ثانيه ما قدرت افسرها

حاولت اقطع الصمت وقلت بصوت مرتبك ليش خليت شغلك
وجيت عندي

ابتسملي وقال : لانك نونو وتحبين تتدلعين علي وتشوفين غلاتك
عندي.

حسيت وجهي صار حار ونحرجت اكثر قلت وانا احاول ادافع عن
نفسي

ومن قال اني دالوعه

قرب مني اكثر ومسك وجهي بأيده بحنان وقل انا اقوله لاني
عارف حبيبتي اكثر
من أي شخص ثاني

جلس وليد عندي نص ساعه وهو يكلمني لين تأكد ان نفسييتي
صارت احسن

طلع من عندي ورجع لشغله علشان يرجعلي العصر ويخلص
اوراقي

ويطلعني من المستشفى

ثاني يوم طلعت فيه من المستشفى
كانت امي طالعه تزور وحده من اقاربنا مريضه وناصر موديتها
وما في البيت غيري انا ومها كنت طالعه من الحمام وداخله
الصالة

شفت مها جالسها وشكلها حزينه وتفكر
جيت وجلست جنبها وقلت مها سلامات وش فيك سرحانه
لفت علي وعيونها حزينه ومليانه دموع تهدد بالنزول
وقالت ابوي يانوره رجع مره ثانيه يهددني اذا ما رجعت لمحمد
مارح يخليني

اتهنا بحياتي انا مابي ارجع له ما صدقت اتخلص من هالكابوس
الي منك علي حياتي

وش لون يبيني ارجعله مره ثانيه
رمت نفسها علي ودموعها الي حبستها بدت تنزل وهي تشاهق
شهاق يقطع القلب

ضميتها وانا امسح على ظهرها بحنان
وقلت لا تخافين حبيبتي حنا حولك وما راح نسمحله يأذيك وانتي
تدرين انه مايقدر يسوي شي لان المحكمه نقلت الوكاله منه يعني
مايقدر يزوجك غير ناصر

وهو بس كذا يهدد وهو ما بيده شي
جلست اهديها شوي وهي تشاهق بحضني
سمعنا صوت الباب ينفتح قلت اكيد جت امي وناصر
بس شفنا ابوي داخل والشر واضح بعيونه

خافت منها ونقزت من الكنب وهي تجرني وتقول تعالي نروح عنه
بسرعه

جريت ايدي منها وانا احاول اتصنع الشجاعه وقلت انتي روعي
وانا بتفاهم معه

ما صدقت سمعت كلامي وراحت تركض لغرفتها
وقفت قدام ابوي وانا متكتفه وانا اسوي نفسي قويه مع اني من
داخلي منهاره من الخوف

تقدم مني ابوي اكثر والشر يتطاير من عيونه وقال هلا بنتي
الخاينه الي تزوجت من
دون علمي ورضاي

قرب مني ومسك جلابيتي من عند صدري وسحبها حتى حسيت
اني بديت اتنفس بصعوبه

حسيت ريتي نشف وبديت انتفض من الخوف
يارب تنجيني من شره هاذا مااستبعد يسوي أي شي الي ما خاف
من ربه

لايمكن يخاف من شي ثاني

كان يهزني لين حسيت مكان العمليه يألمني وراسي بدا يدور
قال تحسبينك بتنجين بفاعيلك انتي وأخوانك
قلت وانا انطق بصعوبه بس لايمكن اسكت له وانت متى حسيت
نفسك ابونا

عشان اخر شي تجي تحاسبنا على افعلنا
قال بغيض بعد وتردين علي بعد الي سويتي لكن انا الي بربيك
زين كان بيضربني

بس سمعنا صوت باب الشارع يفتح
رمانى بقوه على الكنب وقال بتشوفين اذا ما ندمتي على ردك
علي

ان ما خربت زواجك وخليت زوجك يكرهك ويطلقك ماكون ذياب

بعد ما رماني وطلع من الباب الثاني دخلت امي ونا صر
خافت امي لما شافت شكلي كان لوني مخطوف وجهي اصفر
وانتفض من الخوف

جت تركض وجلست جنبي وهي تقول نوره بسم الله عليك نوره
وش فيك

كنت باجاوبها بس حسيت لساني ثقيل
كان ناصر واقف يناضرنا ومبهت قالت امي ناصر رح جب لاختك
ماء

بسرعه جاب ناصر الماء وشربت حسيت اني ارتحت شوي
وقلت الامي كل الي صار وشلون دخل علينا ابوي وهددني
وراح لما سمعكم جيتو
قعدت امي تتحسب عليه وشففت ناصر معصب ومنقهر وهو يقول
كله مني المفروض

اني مغير قفل الباب الثاني بس انشغلت وما جا على بالي انه
بيجي بغيبتي
مثل الحراميه

قامت امي وهي تقول تعالى ارتاحي بسريرك مسكت ايدي وهي
تسندني
ورحت لسريري الي حاطينه بغرفة الجلوس عشان ارتاح فيه اذا
حسيت بتعب

انسدحت على سريري وطلعت امي وسكرت الانوار

غمضت عيوني وانا احاول انام يمكن انسى الي صار قبل شوي
بس النوم مافي امل يجيني ويرحني كنت مغمضه عيوني

ودموعي تنزل على خدودي بصمت كنت افكر ابوي ليش يعاملنا
كأننا اعدا ما كننا عياله

ليش بعد ما تركنا وحنا صغار عند امي ونسنانا يجي الحين ينكد
علينا حياتنا

كان متزوج وحده ثانيه موصفه وتصرف عليه وهو ماله شغل
غير يجمع اصدقاء السوء
يسهر معهم باليل ويشربون وبالنهار ينام عن الصلاة ولا اهتم في
احد

ولما كبرنا انا ومها وجو الناس يخطبوننا من ابوي كان يصرفهم
ويقول بناتي صغار
وتوهم على الزواج

لكن واحد من الي خطبوها ما اقتنع بكلام ابوي
وكان عارف ان ابوي ما يهमे شي بالدنيا كثر الفلوس
علشان كذا اغراه بالشيكات لين وافق عليه
بدون ما ياخذ شورمها ولا امي دخل علينا بيوم من الايام وقال
اني ملكتها على واحد من الي خطبوها مني وزواجها بعد
شهر وياويل وحده منكن تعترض على كلامي
ورما على امي مبلغ بسيط وقال خليها تتجهز فيه
وطلع وخلصنا قدام الامر الواقع

بعد ما تزوجت منها من الرجل الي خطبها
رجعت لنا بعد كم شهر مطلقه بعد ما تعذبت مع زوج يهينها
ويضربها من غير سبب

لانه كان ما يصلي ولا يخاف الله
وبعدها حلف ناصر ما يسكت لابوي ورفع عليه دعوى بالمحكمه
وسحب منه حقه الشرعي بتزويجنا بعد ما وكل محامي يثق فيه
وصار نا صر هو المسأول عنا

ومن ذاك الوقت ابوي حاقدا علينا وزادا حقه بعد ما تزوجت من
دون ما يدري

كنت ابكي بصمت واتحسر على حالي
ليش كل ما حسيت اني ارتحت بحياتي تجي الضروف وتعاندي
استغفر الله العظيم الهم لا اعتراضا على حكمك
بعد شوي نمت وانا ما حسيت بنفسي

بعد ما صحيت حسيت راسي مصدع ونفسي زفت
قمت اخذلي بندول يمكن يخفف من هالصداع
كنت افكر اتصل على وليد واقوله ولا اصبر لين يتصل علي لانه
بالعاده
يتصل علي قبل ينام اخر شي قررت انتضر لين يتصل علي واقوله
كل شي
يمكن اتصل عليه ويكون مشغول

باليل انتضرت وليد يتصل علي مثل ما تعودت بس ما اتصل
شفت الوقت تأخر وهو ما اتصل خفت يكون صارله شي
اتصلت عليه كم مره ولارد علي
كان جواله يرن لين ينقطع الرنين بدون ما يرد
صراحه عليه بس فجاءه

تذكرت تهديد ابوي حطيت ايدي على قلبي
معقوله لحق ينفذ تهديده بهالسرعه
لالا ما اتوقع وليد بيتأثر ويصدق أي كلام يقوله ابوي
بدون ما يسألني يارب تستر بس

>>>>>>

الجزء السابع

>>>>وليد>>>>

كنت اسمع صوت لجوال وانا بعالم ثاني والافكار توديني وتجبني
رفعت الجوال وشففت اسمها منور الشاشة <نور حياتي>

تتهدت بضيق وقهر معقوله نوره البريئه تكون بهالمستوى
تذكرت كلام الرجال وهو يقول بحقد تحسب انك اول واحد
بحياتها

انا اول واحد تعرف عليها بصراحه زوجتك تحفه فيها نعومه
عجيبه واحلى شي

غمازاتها ولا شفايفها المليانه عذاب وجس قبل يكمل صرخت
عليه وانا احس

سكاكين تنغرس بقلبي مع كل كلمه يقولها بالاس انثبر بالخسيس
تخسى انت وامثالك

تقربونها نوره اطهر منك ومن قذارتك يالحقير
بس هو ما هتم لكلامي استمر يوصفها توصيف وحد شايها لين
مل منها

سكرت الجوال بوجهه وانا احس الدم يغلي بعروقي والغيره

تنهش بصدري
مو قادر اصدق كلامه
وبنفس الوقت مو قادر اكدب وصفه الدقيق لها
بس وشلون احس انها مو راعية هالحركات بس يمكن يكون لها
ماضي مثل كثير
من البنات وبعدين تركتهم
تعوذت من الشيطان وقمت من مكاني وانا ماني قادر استقر بمكان
واحد
كنت ادور بالغرفة رايح جاي وانا افكر بهالمصيبة مادري اصدق
احساسي
وحبي ولا الكلام الي سمعت والي واضح مثل الشمس
قعدت وانا ماسك راسي بيديني الي احسه بدا يصدع من كثر
التفكير
سمعت الجوال يدق للمره العاشره مسكته وقفلته من غير
تفكير وقمت
ادورلي حبوب تسكن لي هاصداع الي بيفجر راسي من قوته
وانا اقول لازم اعرف راعي هالرقم علشان اتأكد من الحقيقه
بنفسي

>>>>>نور<<<<<

حطيت الجوال عند راسي وانا متضايقه غريبه اتصل عليه مايرد
واخر شي

يقفل يمكن يكون نايم والجوال فضت بطاريته
حاولت اطمئن نفسي بهالكلام وانا ناضرت ساعتى كان الوقت
متأخر الساع

ثنتين قلت بنفسي خلاص بنام واكلمه قبل يروح الدوام

كان نومي متقطع وخفيف
فزيت الساعه سبع على صوت الجوال لاني كنت مركبته عالشان
اقوم اتصل على وليد قبل يروح الدوام
ناضرت الجول يمكن يكون متصل وانا ما سمعته ولا مرسل
رساله
بس ماشفت شي

تتهدت بضيق وانا اضغط رقمه من جديد يمكن يرد بس كان مقفل
اكيد من امس ما فتحه رميت الجوال من ايدي بقهر و قمت اغسل
وجهي وانزل عند امي بهالوقت تكون قايمه تجهز فطور ناصر
ناضرت شكلي بالمرايه كان الشحوب والتعب باين على ملامحي
وعيونى محمره من قلة النوم

سرحت شعري بسرعه ومسكته بشكل عشوائي
حطيت على وجهي كريم مرطب يعطيني اشراقه بدل هالشحوب
بدالت بجامتي بجلابية بيت ونزلت اركض اخاف يروح نا صر قبل
اساله

عن وليد دخلت الصاله ولقيت امي حاطه الفطور وجالسين هي

وناصر يتقهبون

سلمت عليهم وجلست اتقهبوا معهم

كنت ماسكه فنجالي وسرحانه وما نتبعت لناصر لي يناضرني

ومستغرب شحوبي وتفكيري

انتبعت على صوت ناصر الي صحاني من تفكيري

قال : نوره وش فيك سلامات

قلت الله يسلمك بس وليد مادري وش فيه اتصل عليه من امس

مايرد

وبعدين صار جواله مقفل

طلع ناصر جواله من جيبه وهو يقول غريبه حتى انا من يومين

ما سمعت صوته

هالحين اتصل عليه اشوف وش فيه

اتصل ناصر على وليد وبعد شوي رد عليه كلمه وعطاني الجوال

وهو يقول

خذ كلم نوره تقول من امس ما رديت عليها

اخذت الجوال من ناصر وانا ابلع ريقى بصعوبه

حاولت اسيطر على صوتي وانا اقول هلا وليد وينك من امس ما

ترد علي

رد علي ببرد قهرني : امس كت مشغول تبين شي

بذك الحضه تأكدت ان ابوي قال لوليد شي خلاه يتغير علي

بس وش الكلام الي يخليه يتغير علي بهالشكل

لما شاف اني طولت ساكته قال نوره تبين شي تأخرت على

الدوام

قلت وانا مسك نفسي بصعوبه عالشان ما اتنفجر دموعي الي

مسكتها

سلامتك مابي شي

مديت الجول لناصر وقمت بروح لغرفتي افرغ فيها همومي
نادتني امي : نوره تعالى افطري معا نا تراك امس ماتعشيتي
رديت عليها وانا راичه
بروح انام واذا قمت افطرت

.....

مرت خمسة ايام من كلمت وليد اخر مره يوم اتصل عليه ناصر
انا ما حاولت اني اتصل عليه مره ثانيه ما عندي استعداد اهين
كرامتي
اكثر من كذا معنه تجيني اوقات اضعف واشتاق له وارفع الجوال
بكلمه وبعدين
اغير رايي واقول المفروض و يتصل علي ويصارحني بسبب
عدم رده علي وش الي يخليه يكلمني بهالبرود وكأني سويتله
جريمه
تتهدت ونزلت من عيني دمة الم واحساس بالظلم والهجر من
اقرب الناس
لقلبي حتى ولدي ما عدت اسال عنه بسبب حالتي النفسيه
كنت جالس على الكنب الي بغرفتي ومنده راسي على جنب
سمعت باب غرفتي يندق
تعذلت بجلستي لاني عرفت انه ناصر
قلت دخل ناصر دخل ناصر وجلس جنبي ناصر بوجهي الي
التعب
واثار لبكا والارهاق باينه عليه

قال وهو متردد: نوره ودي اكلمك بوضوح وما ابيك تعتبرينه
تدخل بخصوصياتك

بس انا بصرااحه حالك الي وصلتي له مو عاجبني
ومتأكد ان بينك وبين وليد مشكله وكل واحد مو راضي يتنازل

كنت وناصر يتكلم منزله راسي لما سكت رفعت راسي
وكني من زمان انتضره يسألني
قلت انا ما عندي أي مشكله معه هو الي مايرد على اتصالاتي
وانا شاكه ان ابوي قايله شي عني لانه مهددني انه بيفرق بيني
وبينه

ليش اتزوج من دون علمه بس مادري وش قايله بالضبط
قام ناصر من مكانه وهو معصب ومنقهر
:انا بعرف ليش يسوي كذا ليش مايخلينا بحالنا
راح بيطلع وهو يقول انا بكلم وليد وبشوف وش يقول بس والله
ان طلع

له يد بالي صاير بينكم مايصيرله خير
لحقته ومسكت ايده وانا احاول اهدي من غضبه اخاف يتهور
اعرفه اذا عصب ما يعرف الي قدامه
حسيت انه انه هدى شوي او وعدني انه بيكلم وليد ويردلي خبر
وطلع من عندي وانا انهزت على سريري ومشاعري متجمده
من الالم

*****وليد*****

كنت جالس وافكر بهالمشاكل الي صارت بيني وبين نوره من
دون

ما احسب حسابها حاولت اعرف رقم الي اتصل علي وقال الكلام
الي
دمر حياتي سالت واحد اعرفه بالهاتف بس طلع رقم بطاقة شحن
بدون اسم
كنت عارف انه ماراح يترك اثر على جريمته بس حببت اتأكد
وانا سارح بافكاري سمعت صوت جوالي
رفعته اشوف وكان ناصر رديت عليه وقال انه عند الباب
سكرت الجوال ورحت افتحله الباب وانا مستغرب
جيته المفاجئه

بعد ما قالني ناصر كل شي عن ابوه وشلون جا عندهم وهدد نوره
انه ييفرق بينكم
حسيت كأن جبل هم انزاح عن صدري
رغم اني مستغرب وشلون ابو توصلبه الخسه و الدناءه
هالمواصل
بس حبينا نتأكد قبل ما نضلّمه
عطاني ناصر رقم تالفون بيتهم الثابت وقال اتصل عليهم وقل
وين ابو ناصر
واذا كلمك تأكد هو نفس الصوت اولا
اتصلت عليهم وانا اتمنى يكون هو رغم بشاعة الموضوع
اهم شي عندي حبيبتني تكون بريئه
سمعت صوت حرمة ترد قلت وين ابو ناصر قلت انتضر شوي
راحت تنادي ابو ناصر وانا على اعصابي

بعد شوي سمعت صوت ابو ناصر الخشن يتكلم تنهدت براحه كان
نفس الصوت

استعديت للمواجهه بعد ما قلت له اني عارف و عارف افعاله
ومخططته

الدينئه وقلت والله ثم والله ياابو ناصر هذاني حلفت بالله اذا ما
كفيت

شرك عن بناتك تشوف شي مايسرك
وانت تعرف اني اقدر اتهمك برمي اعراض المحصنات
والله مايطلعك منها احد ياالخسيس الي ما تستاهل اسم ابو كبير
عليك

بعد ما طلعت كل القهر والغضب الي بقلبي
واخذت منه تعهد انه مايتدخل ببناته مره ثانيه
لانه عرف اني ما ارجع بكلامي واني اقدر اخليه يندم على فعايله
سكرت السماعه وانا ازفر بضيق
لفيت على ناصر وشفته يبتسم
رفعت حواجبي ليش تبتسم قلت شي يضحك
رفع ايده بطريقة دفاع لا لا ماقلت الا كل خير بس تعجبني والله
قلت له وانا افكر بشي ثاني المهم قلني اختك الحين وشلون
اراضيها

ضرب ناصر صدره وهويقول ولا يهمك نوره خلها علي انا الي
بقنعتها

وبعدين هي بتفهم موقفك واكيد بتعذر
قلت اتمنى انها تعذرني مثل ماتقول
وشرايك انا فكرت اخذها نتعشى بمطعم واتفاهم معها يمكن اذا
غيرت

جو تتغير نفسيتها

وافق ناصر على كلامي وقال بيكلمها ويرد علي خبر

<<<نوره >>>

كنا جالسين انا وامي ومها والجو يخيم عليه السكون كل واحد

يفكر بهومومه

قطع السكون صوت الباب يفتح

بعد شوي دخل ناصر سلم علينا وجلس جنبي

التفت عليه وشففت بعيونه كلام بس حسيته متردد

قلت خير ناصر احس عندك كلام بتقوله

تعدل بجلسته وقال بصراحه الكلام الي بقوله مايسر بس لازم

تعرفون الموضوع

لانه صار ولا نقدر نغيره

وقالنا كل الكلام الي قاله ابوي لوليد وانه عيشه بشك وافكار

سودا

كنا انا ناصر واهو يتكلم وحننا مبهتين ومو مصدقين الي

نسمع

كنت عارفه ان ابوي حاقد علي بس مو لهدرجه

كان ناصر يحاول يبرر موقف وليد وانه معذور لانه سمع رجال

يوصف

زوجته بادق تفاصيلها ويقول انه شايفها قبله شي مو هين علي

الرجل

خصوصا اذا كان يحب زوجته ويغار عليها

لف علي وقال نوره ترى وليد بيمرك اليوم

قلت ببرود بس انا مابي ارواح معه لاي مكان ماله داعي يكلف

نفسه

ناضرني ناصر وهو مستغرب من برودي : نوره ماله داعي

تكبرين المساله

وليد صح غلط بس كان معذور وي وحد بمكانه ان بيسوي الي

سوى

قلت لا تحاول تقنعني مراح ارجع معه

كانت امي تناضرنا وساكته لما شافت اني رافضه اطلع مع وليد

قالت : نوره ليش هالعناد ناصر قالك الا سباب الي خلته يعاملك

هالمعامله

وبعدين خلاص الحين صار بينكم ولد يعني لازم كل واحد منكم

يتنازل

شوي وتحلون مشاكلكم وماتخلونها تكبر وبعدين يصعب عليكم

حلها

:رديت عليها بقهر يمه بصراحه انا مليت وليد كل يوم طالعلي

بمشكله

وكل مره اسامحه يرجع يخطي علي من جديد

شفت مها جت وجلت جنبي وقالت نوره الله يخليك سامحيه

هالمره

على شاني احس اني انا سبب كل هالمشاكل الي بينكم لان ابوي

جا يهددني انا والما دافعتي عني اقتلب عليك

كانو كلهم مصرين اني اروح مع وليد: قلت شوفو انا بروح معه

هالمره

وبشوف وش اخرتها معاه بس بتكون اخر مره اسامحه فيها

والله لو يخطي علي مره ثانيه مراح اسامحه لو بينا عشرة عيال

وقمت ابروح لغرفتي وانا احس اني منقهره منهم ومن وليد

وحتى من نفسي

|||||||

كنت قاعده بغرفتي وانا مالي خلق اقوم اتجهز
ناضرت الساعه بقى على جيته عشر دقائق قمت من غير نفس
بدلت ملابسي بجلابية عاديه وسرحت شعري وربطته كان مطول
ومتعدي

اسفل ضهري ناضرت وجهي مالي نفس احط عليه أي نوع من
المكياج

مايستاهل اتزين له
سمعت جوالي يدق بنغمته المميزه سكرته من غير ما ارد عليه
لبست

عبايتي ونزلت

فتحت باب الشارع وشفته ينتظرني بسيارته
ركبت معه من غير ولا كلمه

لما جلست جنبه حسيت بحضوره الي مالي السياره
وزادت دقات قلبي لما التفت علي وشففت ملامحه الوسيمه الي
تفيض قوه ورجوله تاكدت اني مهما حاولت اكابر واقول اني
خلاص

كرهته بس باعماقي اعشق هالرجل الي جالس جنبي ويسوق بكل
ثقه وبرود

ياربي ليش انا احب واحد يحب دايم يعذبني
حسيت دموعي تسيل من دون استاذان كنت ابكي بصمت وحرقة

بس شكل وليد حس اني ابكي شفته لف على شارع جانبي منزل
ومضلم شوي

وقف السيارة وشغل انوارها الداخليه التفت علي وقال : الحين

قوليلي ليش

تصيحين زادت دموعي من غير ما ارد عليه

شال نقابي وشاف وجهي مليان دموع

باسني على خدودي الى مليانه دموع وعلى جبيني وقال حبيبتي
اسف

والله اسف سامحيني اذا كنت جرحتك او اخطيت عليك

كنت اناضره بعتب من دون ما ارد عليه

تتهد بضيق واخذمنديل وقعد يمسح دموعي برقه ونعومه

حسيت اني هديت شوي وقلت بصوت مبوح رجعتي لهلي

قال بحنان وكنه يكلم طفله خلاص حياتي بوديك بس بشرطين

اول شي تسامحيني وثاني شي انا عازمك بمطعم ابيك تتعشين
معي

قلت وانا عارفه انه ماراح يتنازل عن كلامه مهما سويت

خلاص سو الي تبي

شفت بعيونه نضرة انتصار

وقال طيب والشرط الثاني سامحتيني

مارديت عليه لانه قهرني صاير كرية يعني لازم يتم كلامه

صديت عنه

وانا ساكته

لما شافني ما رديت عليه شغل السيارة وقال زين مو مشكله انا

اعرف

وشلون اراضيك رجع بالسياره وطلع على الشارع العام

رايح للمطعم الي بنتعشى فيه

||

||

||

||

||

||

وداني وليد مطعم رومني وهادي اثاثه فخم ومريح لنفس
دخلنا للمكان الي مخصص للعوايل كان فيه طاولة شكلها حلو
حاطين عليها

ورد طبيعي وشموع جلست على لكرسي وجلس وليد مقابلني
بعد ما تعشنا وخلصنا وشاف وليد نفسي ارتاحت اكثر
شرحلي السبب الي خلاه مايرد علي ولا يصارحني بشكوكه
لانه خايف اذا قالي وانكرت كلامه بيصدقني بس بيضل بنفسه
شك وهو مايبي يعيش بشك يبي يتأكد ويقطع الشك باليقين
حسيت ان كلامه واقعي ومعقول

وحتى لو ماقتنعت بكلامه خلاص الي صار صار
والحين عرفت اكثر من قبل اني احب وليد ولا يمكن اعيش من
دونه

.....

وحنا راجعين لبیت اهلي قال وليد
وهو ماسك ايدي ويسوق بالاید الثانيه نوره حبيبتي وشرایک
نرجع لبيتنا

يكفي جلوسك عند اهلك ماتحسين انك طولتي عندهم
ناضرته بتهديد وقلت اشوفه عجبك الوضع ولا تشوفني ساكته
وتحسبني رضيت عناد فيك بزود سبوع
التفتلي ورجع يناضر الطريق وهو يكتم ابتسامته
وقال خلاص خلاص اسحب كلامي خلينا على الاربعين ارحم
قلت زين دامك تراجعت عن كلامك مراح ازود

بعد ما رجعت لبيتنا بيومين
كنت نازله من غرفي ودخلت الصاله
سمعت تلفون الصاله يرن بشكل متواصل
جيت اركض ورفعت السماعه كانو لمستشفى متصلين
كلمتني الممرضه وهي تقول وين مدام نوره
قلت وانا خايفه انا نوره وشفيه
قالت لازم يجي عالشان بيبي خلاص
كنت بالسالها وش فيه بس انقطع الخط حاولت اتصل بس كان
الرقم

مشغول حاولت مره ثانيه بس مافي فايده
اتصلت على وليد وايدي تتنافض وياله امسك السماعه من
الخوف

حسيت اني اهملته هاليومين وماسالت عنه بسبب ظروف
وحالتي النفسيه اذا صارله شي مراح اسامح نفسي طول حياتي
جاني صوت وليد هلا حبيبتي
رديت عليه وانا احس ريقني ناشف
وليد تعال بسرعه المستشفى اتصلو يقولون تعالو

وانا خايفه ولدي يكون صارله شي

نهاية الجزء اتمنى يعجبكم

الجزء الثامن*****

بعد ما سكرت من وليد وقفت دقايق والافكر السودا توديني
وتجيبني

شفت امي طلعت من غرفتها وجت عندي
خافت علي الما شافت ملامحي الخايفه ولوني مخطوف
قربت عندي وهي تناضر وجهي : نوره وشفيك خايفه كذا وش
صار

احد فيه شي

بلعت ريقني وانا ارد عليها : لا سلامتك بس المستشفى اتصلو
يقولو لازم

نجي عشان ولدي بس مادري وشفيه بالضبط انقطع الخط
قبل اسالها وش فيه ناضرت امي والدموع ماليه عيوني
يمه انا خايفه اخسر ولدي خايفه اذا رحت لهم يفاجؤني بخبر
شين

امسكتني امي من ايدي وجلستني على الكنب وجلست جنبي
وهي تقول بحنان : نوره تعوذي من الشيطان وش هالافكر خليك
متفائله

يمكن يكونو متصلين بيقولون طلعو ولدكم لانه خلاص مافيه الا
العافيه

حسيت اني ارتحت شوي من كلام امي وقلت انشاء الله اتمنى
يكون كلامك

صحيح يمه قالت امي ببتسامه انشاء الله بيكون صحيح بس انتي
توكلي على ربك

وفوضي امرك له وماراح يصيرلك الا الخير
سمعت جوالي يدق كان وليد قمت بسرعه ولبست عبايتي
وطلعت له وانا احس توتري بدا يزيد وادعي ربي انه يحفض
والدي
من كل شر

.....

طول الطريق ما خليت وليد يسوق زين من كثر ما انا خافه

بعد وقت حسيت انه طويل وصلنا اخيرا للمستشفى
اول ما دخلنا على طول توجهنا لقسم الحضانه
حسيت رجليني ما تشيلني وزاد خوفي حتى دقات قلبي كنها بتطلع
من صدري

تعوذت من الشيطان وحاولت اشجع نفسي وما اخلي الخوف
يستولي علي

حس وليد بخوفي وترددي قرب عندي ومسك ايدي وشد عليها
توي احس بوجود وليد معي همسلي بحنان وتشجيع انا معك

حبیبتي

لاتخافين خليك قويه دخلنا القسم وانا واصله حدي من الخوف
والتوتر

كنت ادور بعيوني على الاطفال الموجودين بالحضانه بس ما
لمحت ولدي

بينهم زاد خوفي اكثر رفعت راسي وشففت ممرضه جايه عندنا
ومعها طفل

ملفوف بمفرش ابيض وقفت عندنا وهي تبتمس قالت خلاص هاذ
بيبي صار كويس

توي اناضر الطفل الي معها هاذ ولدي اخذته منها بلهفه وانا
مانيب مصدقه

اني خلاص اقدر اشيله واضمه على صدري كان نايم بسلام وملا
مح

الصغيره بدت تبين اكثر ضميتها بشوق ولهفه وانا ابوسه بكل
مكان

ودموع الفرحة تنزل على خدودي لين بللت وجهه
بذيك الحضه حسيت بمشاعر الحنان والامومه الي مستحيل
يعادلها أي عاطفه بالدنيا

شفته بدا يتحرك شكله تضايق من هالهجوم الي ما تعود عليه
فتح عيونه وبدا يحرك فمه الصغير ويطلع لسانه وكنه يتطعم
بشي حلو

انجنيت على شكله وضميته وانا ابوسه بقوه لين بدا يصيح
كان وليد طول الوقت مخليني على راحتني ابرد خاطري
بس لما شافني صيحته قرب مني وهو يقول : نوره الله يهديك
شوي شوي عليه توه صغير ما يتحمل العنف
بعده عني وانا اشوف وجهه وهو يصيح وملا محه معتقسه

قلت : وليد اعذرني شكله يجنن عجزت اقاوم
قرب وليد يناضره وباسه بنعومه
وحنا بنطلع قالت الممرضه لازم تمرون على دكتور الاطفال
وتخلصون

اوراقه قبل يطلع
مرينا دكتور الاطفال وطمنا انه الحمد لله صحته زينه
بس كتب له حليب فيه فتامينات يحتاجها جسمه
خلص وليد اوراقه ومرينا الصيدليه اخذنا له حليب ومشينا
كنت طول الطريق ماسكته وكأني ملكت الدنيا وما فيها من زمان
ما حسيت بهالفرح الي يغمر مشاعري
التفت على وليد وقلت وش رايك نمر نشتريله ملابس ما عندي
شي البسه
ابتسملي وليد : الي تامررين فيه يا ام فيصل
:ومن قالك اني بسميه فيصل
قال طيب اذا عندك اسم ثاني قوليه نشوف يمكن يكون احسن من
اختياري
قلت بصراحه ما فكرت بأسم معين بفكر واقولك
قال زين ننتضر وش ورانا

رحنا لمحل متخصص في ملابس الاطفال من سن الولاده
مسكت عربّة التسوق وبديت احط فيها كل بدله ومفرش يعجبني

لين امتلت العربيه وصار فوقها تل مرتفع وانا احط بدون تفكير
واحس
بمتعته عجيبه

كان وليد يناظرني وانا احمل العربيه جا لعندي وقال نوره وش
هالملايس

شكلك بتفتحين فيها محل خذي شي معقول بيكبر وهو ما لبس
نصها

حسيت ان كلام وليد معقول رجعت نص الملايس الي اخذتها
وحاسبنا عن الباقي
وظلعنا ركبنا سيارتنا ومشينا

سمعت جوال وليد يدق ناضرو وليد

من متصل ومدده لي خذي هاذي امك

شهقت توي اتذكر امي بغمرة فرحي وانشغالي كنت ناسيه جوالي
بالبيت

رديت عليها وطمنتها اننا طلعنا الولد وهو بخير وهاذا راجعين
لكم

سكرت من امي وعطيت وليد جواله

بعد شوي وصلنا بيت هلي نزلنا ودخل وليد المجلس وانا دخلت

عند امي ومها
الي جالسين في الصاله اول ما شافوني دخلت جو عندي اخذت
امي مني
حفيدها طبعاً اول حفيد له معزه خاصه
ناضرته وهي تقول مشاء الله تبارك الله قمر ولدك يانوره بس لا
تزعلي اذا قلتلك
يشبه ابوه اكثر منك
رديت عليها وانا اشيل عبايتي واجلس على الكنبه بتعب ماني
زعلانه
لاني من يوم شفته بالحضانه اول ما ولدته عرفت انه يشبه ابوه
جلست امي وجلست مها جنبها وهي تتحرّص تبي تاخذه
مدته لها امي وقالت لها بشو يش عليه ترى توه تعبان ترفقي
عليه
خليته معهم وقمت للمطبخ اخذ القهوه اوديها لوليد واجلس معه
شوي قبل ما يروح
اخذت القهوه والحلى ودخلت على ليد
شفته اخذ راحته شاييل شماغه وعقاله وحاطهم على الكنب ومسند
راسه
شكله نايم حطيت القهوه على الطاولة بهدوء وقربت عنده وانا
اتأمله
احس اني مشتاقه له سرحت في ملامحه فعلاً يشبه ولده كثير
نفس الخشم الحاد والعيون السود بأهدابها الطويله والشعر
الكثيف

ما حسيت الا وليد يمسكني ويسحبني لحضنه ضمنى بشوق وهو
يقول

وش تناضرين ضايعلك شي بوجهي
انحرجت منه وعرفت انه ما نام وشافني وانا اتأمله
حاولت اقوم من حضنه

بس هو شدني له اكثر وقال وين بتروحين خليك عندي مشتاق لك
ناضرته برجا وليد الله يخليك اتركني امي يمكن تدخل بأي لحضه
ناضرني وهو ما هتم لكلامي طيب قوليلي متى ترجعين لي
تراك طولتي عند اهلك وانا ما اقدر اتحمل بعدك اكثر من كذا
قلت طيب برجعك متى ما بغيت بس انت اتركني الحين
باسني على خدي بقوه وتركني
وقفت وانا اتنهد براحه مجنون هالوليد لو جت امي ولا
ناصر بتصير فضيحه

||

||

||

||

||

||

||

بعد كم يوم اتفقتا نسميه (عمر) اسم خفيف وبنفس الوقت حلو
جو اهل وليد امه وخواته الصغار بس ندى ما جت معهم كانت
مسافره

مع زوجها لان زواجها كان بوقت ولادتي وهم كانوا حاجزين
كل شي ومحد كان متوقع ولادتي بهالوقت المبكر

احتفلنا معهم بطلعة عمر بالسلامه
وستانسو معنا بس راحو مبكرين لانهم بينامون عند وليد
وبيمشون
بعد صلاة الفجر

.....

اليوم كملت الاربعين من ولادتي
وجا لوقت الي بروح فيه لبיתי عمر الحمد لله صحته كل يوم
احسن من الثاني
امس رحت اناومها لبיתי بوقت دوام وليد لقينا كل شي حوسه
صاير
بيت عزوبي نضفنا كل شي ورتبنا عشان اذا جيت لبיתי يكون كل
ش نضيف
رجعنا الساع ثنتين وانا احس بتعب وارهاق بكل جسمي من كثر
ماشتغلنا
واليوم من قمت وانا استعد لروحتي لبיתי كنت اجهز اغراضي
وانا افكر
هل بيستمر الهدوء والراحه بحياتي ولا بيجي شي ويخرب علي

سعادتي

نهاية الجزء

الجزء الاخير*****

اليوم احساسي مختلف غير عن كل يوم

كنت اجهز اغراضي وشناطي وافكر برجعتي لبيتي

احس أني شتقت لبيتي لمملكتي الخاصه ولحياتي مع وليد

خلصت تجهيز اغراضي وحطيتهم بجهه من الغرفه ناضرت
ساعتي

تأخر الوقت وانا ما حسيت رحت اخذتلي حمام سريع وطلعت
قعدت افتش

ملايسي الي شريتهم وخترتلي بلوزه لونها وردي غامق وفيها
شك اسود ورمادي
البستها كانت ماسكه على جسمي وبدون اكمام بس فيها حبل
اسود مربوط

على الكتف

لبست معها تنوره جنز اسود لنص الساق ضيقه على فوق
وبعدين واسعه

استشورت شعري الي انتثر بنعومه وكثافه وغطى ضهري و
اكتافي العاريه
كنت اتمنى اقصه لو من الاطراف بس وليد رافض القص رفض
قاطع

جلست على الكرسي قدام المرايه بحط مكياجي
ما امداي ابدأ الا اسمع صياح عمر كل شوي يقرب افتحت مها
الباب ودخلت

وهي تحاول تسكته بس بدون فايده قمت اخذه منها وتذكرت اني
لهيت بشغلي

ونسيت ارضعه مديته لمها وانا اقول امسكيه شوي بسويله
رضعه
اكيد جوعان

سويتله حليبها وانا جايه بعطيه مها حسيت راسي يدور وكني
بطيح على
وجهي مسكت طرف السرير وجلست عليه وانا امسك راسي

قامت مها وجت عندي وهي خايفه نوره وشفيك

رفعت راسي وانا احس الغرغه تدور بي
تكلمت بصعوبه ما فيني شي بس شكلي ارهقت نفسي اليوم
بالشغل

مع فقر الدم ما تحمل جسمي التعب

قالت مها وهي تشيل عمر وتاخذ رضعته طيب نامي لك شوي
ريحي جسمك وبعد ساعه او ساعتين اجي اصحيك

قلت ماقدر انام الوقت متأخر لازم اخلص ا شغالي

ناضرتني مها بتهديد زين لا تنا مين انا بقول لامي تتصل على
وليد

تقوله انك تعبانه وهو يتصرف معك وراحت بتطلع

لحققتها ومسكتها قبل تطلع مها لا تقولين شي خلاص بنا م شوي
كنت عارفه وليد وش بيسوي اذا درى اني تعبانه

ابتسمت مها: زين اجل بعد شوي بجي ا صحك سكرت الانوار
والباب وطلعت

انسدحت على السرير غمضت عيوني ونمت بعمق من دون ما
احس بنفسي

////////

صحتني مها على اذان العشاء قمت وانا احس جسمي نشيط
نفعتني ها الساعتين الي نمتها

رحت توضيت وصليت وجلست احطلي مكياج خفيف
سمعت صوت جوالي ناضرته هاذا واليد رديت عليه
قال :ها حياتي خلصتي اجي اخذك

قلت لا توي تعال بعد ساعه

:زين بس لا تتعشين تراي عازمك على العشى

:انشا لله من عيوني تامر على شي ثاني

قال:ما يامر عليك عدو تسلملي عيونك الحلوه

سكرت من وليد وانا ابتسم هاذا وليد ما يخلي حركاته

كملت مكياجي ونزلت اغراضي لتحت

||

||

||

||

||

بعد ساعه جا وليد سلمت على امي ولبست عبايتي وطلعت
وصلنا بيتنا وقفت عند الباب انتضر وليد جا وطلع المفتاح من
جيبه وفتح الباب

وهو يقول تفضلي حبيبتي نورتي بيتك برجوعك له
دخلت البيت وليد رجع ينزل اغراضي من السيارة
رحت لغرفتي حطيت عمر على السرير وثلت عبايتي
مررت المشط على شعري وزودت لقلوس الوردي ورشيت من
عطري

لما تأكدت ان شكلي او كي شلت عمر وطلعت من الغرفة وجلست
بالصالة
انتضر وليد

بعد شوي جا وليد بعد ما بدل ملابسه ولبس تي شرت زيتي
وبنطلون

اسود جلس جنبي وريحة عطره الي تسكرني تملأ المكان
حط ايد على كتفي وناضرني بشوق ووله وش اخبار حبيبتي
ناضرته وانا ابتسم الحمد لله بس ينقصني وجودك

تحرك عمر وفتح عيونه وشكله شبع نوم
اخذه وليد وقعد يلعبه وعمر يبتسم له ومستانس

بعدين قمنا نتعشى كان وليد جايب عشي من المطعم ومرتبه على
الطاولة بشكل حلو

بس مكثر وجايب عشي يكفي عشرة اشخاص مو اثنين
ناضرت وليد ليش جايب كل هالاكل ومكلف على نفسك

بدايه من زواج وليد
قبلي من دون ما ادري وتدخل زوجته بحييتنا
وحتى يوم يمد وليد ايده علي بسبب غيرته علي وعدم ثقته بي
ونتهاء بتعبي ومحاولة ابوي تخريب سمعتي
لو اني استسلمت من اول مشكله تواجهني وهدمت حياتي
الزوجيه

ما كنت وصلت لهاالسعاده الي اعيش فيها الحين
التفت اناضر عمر الي نايم بكل براءه
شلته وانا اتأمل ملامحه الحلوه واقول الحمد لله الي عوضني عن
صبري



النهايه